

# شرطة العاصمة تفكك شبكة تهريب "الكوكاين"

03

تقــل بحــري

## تعزير الرحلات بين الجزائر واسبانيا تحسبا لموسم الاصطياف

أعلنت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين عن تعزير الرحلات البحرية بين الجزائر واسبانيا تحسبا لموسم الاصطياف. ويتعلق الأمر بخطى الجزائر- برشلونة، وهران - برشلونة، حسبما أفادت به المؤسسة في بيان لها. وجاء في البيان: "انتهت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين إلى علم زبائنها الكرام، أنها قامت بتعزير سفرياتها من وإلى إسبانيا، تلبية لرغبات جالبتنا المقيمة بإسبانيا بافتتاح الخطوط البحرية، الجزائر- برشلونة، وهران - برشلونة". وفي هذا الإطار برمجت المؤسسة رحلات خط وهران - برشلونة أيام 19 يوليو، و 04، 06، 14، 28 أغسطس، ورحلات خط برشلونة - وهران أيام 05، 15، 29 أغسطس و 07 و 20 سبتمبر. وبخصوص رحلات خط الجزائر- برشلونة تمت برمجتها يومي 24 يوليو و 09 أغسطس، بينما خط برشلونة-الجزائر يومي 25 يوليو و 20 سبتمبر، بضيف المصدر.



الحق في الإعلام من الحق في الحياة

www.almouwatan.dz

الثلاثاء 27 جوان 2023 الموافق لـ 09 ذو الحجة 1444 هـ العدد 6376 الثمن 10 دج [elmouatan@gmail.com](mailto:elmouatan@gmail.com) [www.almouwatan.dz](http://www.almouwatan.dz)

تسببا للإحتفال بعيد الأضحى المبارك

## نصائح وتحذيرات الحماية المدنية

تسببا للإحتفال بعيد الأضحى المبارك، تدعو المديرية العامة للحماية المدنية كافة المواطنين إلى احترام الإرشادات من أجل الوقاية من تلف الحوادث كالحرائق والجرح البليغة جراء الإستعمال السيئ للسكاكين والسواطير وأجهزة الطهي خاصة (الطابونة) التي تخلف العديد من الضحايا بمن فيهم الأطفال في كل سنة.

02

تعهدات رئيس الجمهورية

# من التزام سياسي إلى واقع معاش

03





أشرف على تمرين تكتيكي بالخيرة الحية فجر 2023، تبون يؤكد

## الجزائر رقاعة للسلم والأمان ولم تكن منذ استقلالها مصدر تهديد أو اعتداء على أحد

جهودهم المتواصلة لبناء مقدراتنا الوطنية الدفاعية والأمنية بتفاني مهوود وإحلاص دائم، مشيرا إلى إن "السياسات الجيوسياسية الاستثنائية العالمية والإقليمية تزيد من عزمنا على مواصلة تطوير وعصرنة منظومة الدفاع الوطني، سواء تعلق الأمر بامتلاك أحدث التكنولوجيات العسكرية والأسلحة والمعدات والتحكم فيها، أو بتأهيل العنصر البشري، لمسايرة هذه التكنولوجيات المتطورة والتحكم في تقنياتها، بهدف حماية أمننا ومصالحنا الوطنية الحيوية، والدفاع عن حدودنا اليرية والمحرمية وجمالنا الجوي". وشدد رئيس الجمهورية على أن "عقيدة الجزائر على احترام سيادة الدول، كما أنه لا يسبق لها في تاريخها أن كانت مصدر تهديد أو اعتداء، مؤكداً في نفس السياق أن "إرثنا الجوار والسياسي إلى الأمان المشترك الذي ينسج من صميم تاريخنا السياسي العسكري، غرأ أنه لا يخفى في عالم اليوم أن التكسب موجبات الفرة والنجم في عصرنا بعد من أولوياتنا لحماية سيادتنا الوطنية، أمام محاللات زرع الاعتراضات الأسيوية في جوارنا، التي تتخذ في أجدات خارقة متضاربة، تسعى للاستحواذ على الموارد خاصة الطاقةوية منها، على حساب أمن الشعوب في منطقتنا، وهو ما يدعو الجيش الوطني الشهي إلى الحرص على مواكبة التطورات الأسيوية والعسكرية، وإلى السهر على الاستغلال الأمثل للإمكانات المدنية والبشرية المسخرة حصريا للأمن الشامل

الجيد للأطقم في مجال التحكم في منظومات الأسلحة وكذا القدرة على التنفيذ الناجح للمهام الموكلة في مختلف الظروف، والتي تؤكد التطور والحاجزة العملية التي بلغتها قواتنا المسلحة في السنوات الأخيرة"، يضيف البيان. وفي نهاية التمرين، كان لرئيس الجمهورية لقاء مع أفراد الوحدات المشاركة، أين التقى بالناسبة كلمة، تابعها جميع مستخدمي الجيش الوطني الشعبي في السواحي العسكرية الست، عبر تقنية التحاضر عن بعد، هنا فيها جميع الأفراد المشاركين على الجهود الكبيرة التي بذلوها خلال كل مراحل تحضير وتنفيذ هذا التمرين التكتيكي، مؤكداً أن الجزائر "عازمة على مواصلة مشوار تطوير وعصرنة أدايتها الدفاعية من كافة النواحي، وذلك خدمة للدفاع الوطني". وقال بهذا الصدد: "يسعدني في هذه المناسبة، ونحن على بعد أيام من الذكرى الحادية والستين (61) لعيد الاستقلال الوطني، وعلى إثر ما عشناه قبل فظان من مشاهدنا الجيد والفخر التي جسدها وحدتنا القتالية، باحترافية عالية من خلال تنفيذ التمرين التكتيكي بالذخيرة الحية، أن تقف بشموخ الأرفياء للشهداء على جوانب من إنجازات مؤسستنا العسكرية العتيبة الشرف للجيش الوطني الشعبي والمجززة لشعبة الشعب الجزائري الأبي في جيشه الغوار". وتابع قائلا: "يسعدني في هذه المحطات المصممة بمعاني الوطنية وأنا أحرص شخصيا على حضور هذا التمرين التكتيكي أن أعرب عن بالغ الارتياح والاعتزاز، وأتوجه بالتهنئة والتحية والتسليم والثناء بين مختلف الوحدات والفرقة الفرعية المشاركة، والتحكم

### الياس بدران الدين

أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بميدان الرمي العسكري الأولى، على مجريات تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية بعنوان "فجر 2023"، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وجاء في البيان: "أشرف السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الأحد 25 جوان 2023، على مجريات تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية بعنوان "فجر 2023"، والذي نفذته وحدات الفرقة 12 للشعبة الميكانيكية بالجلفة مدعومة بوحدات من مختلف القوات والأسلحة، وذلك في إطار اختتام برنامج محضرات القوات لسنة 2022-2023، وكان في استقبال رئيس الجمهورية، السيد الفريسي أول السيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أين أدت له تشكيلة عسكرية من مختلف القوات النحية الشرفية. وقد عرفت مجريات هذا التمرين التكتيكي حضور عدد من الإطارات المدنية والعسكرية السامية للدولة. وميدان الرمي والناورات للفرقة، تابع رئيس الجمهورية، رفقة السيد الفريسي أول، عن كتب وباتهام شديد، مجريات الأعمال القتالية المرجلة، والتي "استمت بمسوى رفيع، عكس الدرسة العالمية من الانسجام والتنسيق والتعاون بين مختلف الوحدات والفرقة الفرعية المشاركة، والتحكم

## مكاملة هاتفية بين الرئيس تبون وأمير دولة قطر

تلقي رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مكاملة هاتفية من أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد الثاني. وأفاد بيان لرئاسة الجمهورية أن أمير دولة قطر هظا للرئيس تبون والشعب الجزائري بعيد الأضي المبارك متمنيا من الرئيس المزيد من التقدم والرخاء للشعب الجزائري. وشكر الرئيس تبون أمير دولة قطر على مشاعره النبيلة مبادلا إياه بالتهنئة متمنيا للشعب القطري الشقيق دوام الازدهار والنشأ. كما تمنى قائدا البلدين العلاقات بين البلدين والتفقا على لقاء يجمعهما توجيها لمستوى هذه العلاقات الأخوية.

رنا/ك

## تخرج 5 دفعات من المدرسة العليا للإدارة العسكرية بوهران

أشرف المدير المركزي للمصمتة بوزارة الدفاع الوطني العميد الحاج بوسلحة بالمدرسة العليا للإدارة العسكرية المرحوم "أخاموخ الحاج موسى" بوهران بالناحية العسكرية الثانية على حفل تخرج خمس دفعات. وتتمثل الدفعات المتخرجة اليوم الأحد من المدرسة العليا للإدارة العسكرية في: **الدفعة 12** للقيادة والأركان و **الدفعة 77** لدروس الإقتان للضباط و **الدفعة 12** لدروس التخصص في الإدارة العسكرية و **الدفعة 13** للطلبة الضباط العاملين تكوين ليسانس و **الدفعة الرابعة** لدروس الرسلة في الإدارة العسكرية. وقد أشرف المدير المركزي للمصمتة بوزارة الدفاع الوطني العميد الحاج بوسلحة على تفتيش مبرعات الطلبة المتخرجين وحلفي أداء القسم وتقليد الرتب للمتفوقين، من بينهم ضباط من دول صديقة وشقيقة، وكذا مراسم تسليم العلم الوطني من التسمية المتخرجة للدفعة التي تليها قبل أن يوافق على طلب الدفعة المتخرجة بتسميتها باسم الشهيد "بغداد عمدا". وفي كلمة بمناسبة، نوه قائد المدرسة العليا للإدارة العسكرية "أخاموخ الحاج موسى"، خلال حفل تكريمهم التقري والتبجيلي وتلقبهم معارف عسكرية وعلمية على يد مديريين مختصين وأساتذة أكفأ، ما سيسمح لهم، كما قال، "بأداء مهامهم النبيلة بكل احترامية"، داعيا إياهم إلى "بذل أقصى الجهود فاعا عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره". وأشاد العميد غربي أحمد "بالعرا الذي توليها قيادة الجيش الوطني الشعبي لقطاع التكوين العسكري، الأمر الذي ساهم في أداء القاتمين على هذا القطا بمهامهم بيسر وفعالية". وقدم الطلبة المتخرجون استعراضات عسكرية على أنغام الموسيقى العسكرية عكست التنظيم والحكم والتنسيق الدقيق والانسجام التام بين الأفراد والأداء الباهر. وكرم المدير المركزي للمصمتة بوزارة الدفاع الوطني، العميد الحاج بوسلحة، في نهاية حفل التخرج عائلة الشهيد بغداد محمد الذي أطلق اسمه على الدفعة المتخرجة. وولد بغداد محمد سنة 1937 بحي سيدي الهوراي بمدينة وهران وانضم إلى المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني سنة 1957. شارك في عدة عمليات فدائية مع رفاقه قبل أن يلتحق رسميا بجيش التحرير الوطني سنة 1960 حيث تميز بالشجاعة والصرامة. سقط الشهيد في ميدان الشرف يوم 18 يوليو من سنة 1961 في معركة ببلدية مظمور بولاية معسكر. للتذكير تم إنشاء المدرسة العليا للإدارة العسكرية سنة 1968 بمنطقة بني مسوس بالجزار العاصمة وتم إدماجها سنة 1971 بمدرسة التكوين التقني والامداد بالبحر لتصلح سنة 1975 إلى موقعها الحالي بمدينة وهران ومرت بعدة تحولات قبل أن يعاد تسميتها سنة 2008 بالمدرسة العليا للإدارة العسكرية.

الياس بدر الدين

### وزير التربية عبد الحكيم بلعابد يكشف

## الرئيس تبون أمر بالتكفل المالي بالمشاركين في المسابقات الدولية للرياضيات

قال وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، إن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قدم توجيهات بخصوص التكفل بالمشاركين دوليا في مختلف مسابقات الرياضيات. وأكد بلعابد في كلمة له خلال فعاليات المنتدى الدولي حول تعلم وتعليم الرياضيات، أنه سيتم التكفل المالي بالمشاركين دوليا من أجل حصص العديد من الميداليات، مضيفا: "هناك مؤشر جيد يبرز في حصول أبنائنا على المراتب الأولى في المسابقات الدولية لمادة الرياضيات". وكشف الوزير أن شعبة الرياضيات احتلت المراكز الأولى في الكالوريا خلال السنوات السابقة، قائلا: "هناك تحسن في مستوى نتائج مادة الرياضيات مقارنة بالسنوات الماضية ووزارة التربية على تدريب وإعطاء أهمية لمادة الرياضيات واتخذت جملة من الاجراءات من خلال اظهار أهمية مادة الرياضيات لاكتشاف المواهب".

رنا/ك

## الوزير الأول يستقبل الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول

استقبل الوزير الأول، أمين بن عبد الرحمان، اليوم بقصر الحكومة، الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول، جمال عيسى اللوغاني، الذي يشرف بزيارة عمل إلى الجزائر. وأفاد بيان للوزارة الأولى، أن المحادثات شكلت فرصة للتعاون بعلاقات والتسويق بين الجزائر وهذه المنظمة، والتطرق إلى سبل تعزيز نشاطات المنظمة ودورها في مجال الطاقة ومواكبة التطورات ذات الصلة، على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأضاف البيان أن اللقاء جرى بحضور وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب.

أكرم/ك

### تعهدات رئيس الجمهورية

## من التزام سياسي إلى واقع معاش

السنوات الأولى منذ انشائها "من إقامة علاقات جيدة مع مختلف القطاعات التي ما فتئت تتعزز وتتوسط من خلال التجاور الإيجابي المسجل مع كل إخطارات الوعامة". وأرجع هذا الواقع "لأنا وبساطة كلنا معنيون ومطالبون بتقدم أحسن خدمة للمواطن، وهو الأمر الذي وضعه السيد رئيس الجمهورية في صلب اهتماماته"، على حد تعبيره. وفي هذا الصدد كشف السيد عمور أنه "سيتم عقد لقاء تنسيقي دوري في الإربعين خلال الشهر جويلية 2022 والقضائية بضرورة الإحترام الصارم للووم المحض لاستقلال المواطن مرة في الأسبوع وكذا إعادة تفعيل سجل الشكاوى، مع إلزامية الإطلاع عليه من قبل المسؤولين المباشرين للوقوف على ما تم تدوينه من اشتغالات وكذا اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل التكفل بها. كما أكد السيد عمور على سعي الهيئة التي يشرف عليها على تعزيز وتحسين طرق وكيفية التواصل مع المواطنين وكذا تسهيل ولوجهم للخدمات التي تقدمها الوساطة"، ونوه في هذا الصدد إلى "إطلاق منصة رقمية تجيب المواطن عنده التفتل وتكفنه من تقديم العريضة من بيته وتتيح مساره إلى غاية استلام رده وذلك بصيغة رقمية أيضا". مذكرا في نفس الوقت ب"استقلال المواطن على مستوى 59 مندوبية على المستوى الخلي والمركزي". ونوه وسيد الجمهورية "بالارتباط الوثيق لأداء مصالحه بمختلف القطاعات الوزارية، معتبرا أن "التنسيق الحكم" بين كل الأطراف "يكون له الأثر الإيجابي للتكفل الجيد بالاشتغالات المواطن"، حيث استطاعت هيئة وسيط الجمهورية

3.579 ر د سطحي أي ما يمثل 17.81 بالمائة بمعنى عدم تخصيص إجابة واضحة للمواطن حيث تقوم مصالحي بإعادة دراستها مع مختلف القطاعات الوزارية المعنية. وشدد وسيد الجمهورية على المهام الأساسية لهيئته والمشغلة في الإصغاء والتجاوب مع اشتغالات المواطنين وهذا لا يمكن حسيب- إلا من خلال تحسين ظروف استقبال المواطنين التي يوليها السيد رئيس الجمهورية اهتماما بالغا، مذكرا بتعليمات السيد الرئيس خلال مجلس الوزراء ليوم 23 أكتوبر 2022 والقضائية بضرورة الإحترام الصارم للووم المحض لاستقلال المواطن مرة في الأسبوع وكذا إعادة تفعيل سجل الشكاوى، مع إلزامية الإطلاع عليه من قبل المسؤولين المباشرين للوقوف على ما تم تدوينه من اشتغالات وكذا اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل التكفل بها. كما أكد السيد عمور على سعي الهيئة التي يشرف عليها على تعزيز وتحسين طرق وكيفية التواصل مع المواطنين وكذا تسهيل ولوجهم للخدمات التي تقدمها الوساطة"، ونوه في هذا الصدد إلى "إطلاق منصة رقمية تجيب المواطن عنده التفتل وتكفنه من تقديم العريضة من بيته وتتيح مساره إلى غاية استلام رده وذلك بصيغة رقمية أيضا". مذكرا في نفس الوقت ب"استقلال المواطن على مستوى 59 مندوبية على المستوى الخلي والمركزي". ونوه وسيد الجمهورية "بالارتباط الوثيق لأداء مصالحه بمختلف القطاعات الوزارية، معتبرا أن "التنسيق الحكم" بين كل الأطراف "يكون له الأثر الإيجابي للتكفل الجيد بالاشتغالات المواطن"، حيث استطاعت هيئة وسيط الجمهورية

وليات الوطن، على مختلف اشتغالات المواطنين سواء ما تعلق بالإطار المعيشي أو تحسين نوعية الخدمة العمومية، وذلك من خلال تنظيم لقاءات مباشرة مع المواطنين أو تلميحهم من المجتمع المدني تحت شعار "وسيط الجمهورية قريب منكم للإستماع لإنشغالاتكم"، وهي صورة من صور تعزيز التواصل مع المواطنين وتعزيزه للديموقراطية المشاركة، كما أنه تجسيد للالتزام السابع (7) للسيد رئيس الجمهورية، بأن المواطن اليوم أصبح طرفا فاعلا وغاية منشودة من خلال حوار تشاركي وتشاور مستمر بين السلطات العمومية والمواطن. وفي سياق تقديمه خصيلة نشاط مصالحه منذ بداية السنة، كشف السيد عمور عن استلام مصالحه، إلى غاية 25 يونيو الجاري، 34.727 عريضة ضمن الاختصاص، منها 2.464 عريضة تخص اشتغالات التنمية الخلية و 32.263 عريضة تخص إخطارات المواطنين المتضررين بسبب ختل في تسير مرفق عمومي". وأشار إلى "معالجة 94 بالمائة من مجمل العرائض التي تمت احالتها على مختلف الإدارات والهيئات العمومية"، موضحا لتلقي مصالحه "20.094 ردا من طرف المصالح الخلية والمركزة مختلف الدوائر الوزارية ما يمثل 65 بالمائة من مجمل العرائض المعالجة والحالة". وأوضح وسيد الجمهورية في حصيلة أنه تم التكفل بـ 1.393 عريضة متعلقة بالاشتغالات التنمية الخلية ما يمثل نسبة 57 بالمائة من مجمل العرائض المسلمة". أما بخصوص الـ 20.094 ردا المستلمة والمختص بالاشتغالات ذات الصلة بالاشتغالات المواطنين مع مختلف الإدارات العمومية، شرح السيد عمور أن "16.515 منها رد واضح، ما يمثل 82 بالمائة من الردود، في حين تم تسجيل

أشاد وسيد الجمهورية، السيد مجيد عمور، بانتقال تعهدات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من التزام سياسي إلى واقع معاش من خلال التحسيس الفعلي لبرامج التنمية التي أقرها، على غرار القضاء على الفوارق التنموية ورسم معالم نهضة اقتصادية واعداة وأبرز السيد عمور في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية، أن زيارته للعديد من الولايات في إطار نشاطاته مكنته من "معالجة التجسيد الفعلي لبرامج التنمية التي أمر بها السيد رئيس الجمهورية لاسيما ما يتعلق بالقضاء على الفوارق التنموية"، موضحا أن "هذا ما لمسناه المواطن حقيقة في الميدان، حيث انتقلت تعهدات السيد رئيس الجمهورية من الالتزام السياسي إلى الواقع المعاش، أي التجسيد الفعلي لها". وأشار وسيد الجمهورية إلى تلقي مصالحه للعديد من العرائض فيما يخص التنمية الخلية والتي "تم التكفل بأكثر من 57 بالمائة منها، والتي تحصن إنجاز العديد من المشاريع التنموية التي تحسن الإطار المعيشي للمواطن". كما نوه بالردود الفعالة التي تلعبه وساطة الجمهورية، من خلال تدخلاتها والتي ساهمت في "رفع الوعي لدى المواطن التي كانت تحول دون تجسيد العديد من المشاريع الاستثمارية ومكنها من دخول حيز الاستغلال مما ساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتطوير العديد من مناصب الشغل وكذا تطوير الاقتصاد الخلي". مشيرا في هذا السياق إلى أنه يفضل توجيهات السيد رئيس الجمهورية "تم رفع عريضة عن 900 مشروع استثماري مكن من خلق 52 ألف منصب شغل". وسلط السيد عمور الضوء على وقوفه، خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها إلى

## حدث

تمنح سكانات إجتماعية ومحللات تجارية ومناصب عمل

## وضع حد لنشاط عصابة تحترف النصب والإحتيال بسطيف

تمكنت مصالح أمن ولاية سطيف من وضع حد لنشاط عصابة تحترف النصب، تتشكل من أربعة أفراد من بينهم امرأة يوهمون ضحاياهم بمنهم امتيازات مختلفة تشمل سكانات إجتماعية ومحللات تجارية ومناصب عمل بقطاعات هامة على غرار قطاع المحروقات وبعض المؤسسات المصرفية وذلك من خلال التوسط لهم لدى دوائر وزارية وإدارات فاعلة.

■ ■ ■ فارس بن سديرة

العملية من تأطير أفراد فصيلة المساس بالمتلكات التابعة للفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية الذين فتحوا تحقيقا معمقا بخصوص نشاط أفراد العصابة التي تضم ناشطا جمعويا كان يوم أشخاص يتحدرون من ولايات متفرقة من الوطن يتقدم خدمات مختلفة لهم، كما تأكد الخفوق من أن أفراد العصابة، قد اتصلوا أكثر من مرة صفة لجنة سكن تابعة للادارة، كلفت بالتحقيقات الاجتماعية بشأن المنسوب عليهم الذي فاق عددهم 20 شخصا، ليتمكن أفراد الشرطة بعد استغلال المعطيات والوسائل التقنية و بإحترافية عالية من إحباط مخططهم



الاجرامي، مع حجز أجهزة إعلام آلي ولواحقه التي شملت طابعة، جهاز سكاير وغيره إلى جانب وثائق مורה عليها أختام مؤسسات عمومية وملفات لضحايا

تعميم نداء يدعو أي شخص يكون قد وقع ضحية لممارسات المشبه فيهم، للتقدم إلى نيابة الجمهورية بمحكمة عين ولان بسطيف أو القرب من مقر فصيلة المساس بالمتلكات بالفرقة الجنائية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سطيف أو إلى أقرب مقر للشرطة عبر تراب الجمهورية، كون أغلب الضحايا غرباء عن الولاية، وهذا لتفديد شكوى أو الادلاء بشهادة في قضية الحال. بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، أعد ملف ضد أفراد العصابة الأربعة الذي قدموا امام السيد / وكيل الجمهورية لدى محكمة عين ولان جنوب سطيف.

## "مصالح أمن ولاية توقرت" تسطر مخطط أمني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

بمناسبة عيد الاضحى المبارك، سطر مصالح أمن ولاية توقرت مخططا أمنيا، تم خلاله تسيير كافة الامكانيات المادية والبشرية مع وضع تشكيلات أمنية عبر مختلف المداخل الرئيسية والثانوية للمدينة وتعزيز لتواجد الأمني بالقرب من المساجد التي تشهد توافد المواطنين لتأدية صلاة العيد، ونفس الإجراءات الأمنية تم اتخاذها عبر مختلف أمن الدوائر. وذلك من أجل المحافظة على السكينة العامة والسلامة عبر الطرق تضمنت الإجراءات الأمنية التي تم وضعها تحسبا لهذه المناسبة، تدعيم فصائل شرطة المرور

بتشكيلات شرطية تعمل على ضمان المرونة والانسائية لحركة السير من خلال زيادة تواجد وانشار أعوان الشرطة على مستوى الطرق الرئيسية والفرعية وبعض النقاط السوداء التي تعرف كثافة مرورية عالية، كما ستعزز هذه الأماكن الحساسة والتي يزدد عليها المواطنين، كالأسواق والمحلات التجارية وكذل محطات نقل المسافرين التي تعرف إقبال كبير للمواطن تحضيرا، بهاته المناسبة، وهذا عبر تكثيف الدوريات الراجلة والمنقلة دون إغفال تعزيز فرق البحث والتدخل وفرق الشرطة القضائية وفرقة قمع الاجرام

بخاربه الجرمية بكل أشكالها من خلال المحافظة على الأشخاص والممتلكات نظرا للازدحام في حركة المرور الذي تعرفه الولاية خلال أيام العيد ونظرا إلى وجود كثافة مرورية لتقل الأشخاص إلى مختلف الاتجاهات. إن الغاية من هذه الإجراءات هو توفير السلامة والسماح للمواطنين باجتياز عيد فطر مبارك بكل فرحة وسرور والسهر على أمنهم وحماية ممتلكاتهم من خلال تواجد عناصرنا عبر كل إقليم المرور والتركيز أثناء القيادة وعدم الإفراط في السرعة من أجل عياد فطر بدون حوادث.

## غليزان تحقق نسبة نجاح 59.57 بالمائة من امتحانات اليوم

حيث بلغ بها عدد الناجحين 89 ناجح من أصل 96 متتحن وتمتحنه، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب حنان كورثر قصاب من متوسطة الاخوة غرونوط من بلدية مازونة بمعدل الـ 90.83 بالمائة بمعدل نجاح 109 ناج من مجموع الـ 120 متتحن، اما بالنسبة للاحسن المعدلات فكانت المرتبة الاولى من نصيب التلميذة امينة بن عيسى من متوسطة الشهيد بغام عدة بلدية بلل بحصولها على معدل الـ 19.52، تليها التلميذة سهيلة بولوف من متوسطة الصادق عبد الوهاب

حققت ولاية غليزان نسبة نجاح في امتحانات شهادة التعليم المتوسط 2023 قدرت بـ 59.57 بالمائة بمعدل نجاح 9402 ناجح وناجحة من مجموع عدد المترشحين البالغ عددهم 11436 متمتحن فيما حققت متوسطة الشهيد مصطفى الجليلي ببلدية سوق الحد نسبة مئوية قدرت بـ 97.86 بالمائة بمعدل نجاح 45 ناجحا وبذلك احتلت المرتبة الاولى لتلتها متوسطة زناتي محمد التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة نجاح الـ 94.68 بالمائة

## توقيف مروجي المخدرات والمؤثرات العقلية بالأغواط

مواصلة للجهود الميدانية الرامية إلى محاربة الجرائم المرتبطة بالالتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، استغلالات معلومات واردة إلى الفرقة القضائية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بامن ولاية الأغواط، عن محاولة ترويج كمية معتبرة من المخدرات على مستوى مدينة الأغواط، ليتم وضع خطة أمنية محكمة مكنت من توقيف أربعة (04) أشخاص مشتبه فيهم من بينهم امرأة، وحجز (8كغ) من المخدرات وكيف معالج كانت مخبأة بأحكام داخل مركبة، بعد استكمال الإجراءات الجزائية لتضيقه الحال المتعلقة بـ حيازة ونقل وتخزين المخدرات (كيف معالج) بطريقة غير شرعية قصد البيع من قبل جماعة إجرامية منظمة باستعمال مركبة ذات محرك، تم تقديم المشتبه فيهم امام النيابة المختصة إقليميا.

في ذات السياق تمكنت عناصر الشرطة التابعة لـ أمن دائرة حاسي الرمل بأمن ولاية الأغواط، من توقيف خمسة (05) أشخاص مشتبه فيهم، لتتورطهم في قضية حيازة ونقل مؤثرات عقلية قصد البيع بطريقة غير شرعية، أين تم خلال هذا النشاط الأمني حجز (1020) كيسولة من المؤثرات العقلية (بريقايلان 300 ملغ)، كانت مخبأة داخل مركبة، بعد استكمال ملف الإجراءات الجزائية لتضيقه الحال قامت المصلحة بتقديم المشتبه فيهم امام النيابة المختصة إقليميا.

وسيم/ك

## وهران

## الاطاحة بشبكة إجرامية عابرة

## للحدود مختصة في تهريب المخدرات

اصاحت فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بوهران بشبكة إجرامية عابرة للحدود مختصة في تهريب المخدرات كانت قائمة من المغرب العملية حسب مصدر اممي موثوق أسفرت توقيف 106 أشخاص تتراوح اعمارهم بين 21 و55 سنة من بينهم شخص محل امر بالقبض في قضايا مماثلة حجز 01 قنطار و65كغ من الكيف المعالج وحجز مركبة كانت تستعمل في عملية نقل المخدرات والتوزيع مع حجز 02 بتدقيتي صيد بحري وهواتف نقالة حيث تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدهم احيلاوا بموجبها امام العدالة أين تم ايداعهم الحبس المؤقت.

بجاية

## حجز 404 كلغ من اللحوم البيضاء

## فائدة موجهة للتسويق

حجزت عناصر الشرطة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية بجاية خلال بداية هذا الاسبوع كمية من اللحوم البيضاء فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، تفاصيل العملية جاءت بعد توقيف عناصر الشرطة العاملة في الميدان على مستوى شارع كريم بالمقام بمدينة بجاية بتوقيف مركبة من نوع كريمة مجهزة بغرفة تبريد، وبعد مراقبة حمولتها تبين بانها معبئة بكمية من اللحوم البيضاء يقدر وزنها بـ 404 كلغ تتشكل في دجاج مندوح ومنزوع الريش وأشياء دجاج محملة داخل صناديق بلاستيكية من مقلعة موجهة للتسويق والتوزيع غير خاضعة لشروط الذبح ولا تشمل أية تصريفة تبين مصدرها، كما أن صاحبها لا يحوز على الشهادة الصحية، وبعد عرض تلك اللحوم على الطبيب البيطري التابع للمصالح القلاحية ببجاية تبين أنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، ليتم حجزها واتلافها باستعمال مادة الجير، وقد تم إتخاذ ملف جزائي ضد المخالف وإرساله إلى المصالح المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية ضدّه.

## أمن ولاية البويرة يسطر مخطط أمني

## خاص بمناسبة عيد الأضحى المبارك

أعدت مصالح أمن ولاية البويرة مخططا أمنيا محكم لتأمين المواطنين وتسهيل حركة المرور أيام الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، في مجال الأمن المروري تم وضع كل الإجراءات والتدابير الوقائية لتسهيل حركة السير والوقاية من حوادث المرور، وذلك خلال أيام عيد الأضحى المبارك الذي يعرف حركة مرورية مكثفة بعد صلاة العيد ونحز الأضاحي، حيث ستسهر مصالحتنا للأمن العمومي على توفير المرونة والانسائية في السير من خلال التجنيد الشامل ليلا ونهارا لكافة الموارد البشرية والمادية الضرورية لنجاح العملية. هذه الاجراءات تتجسد من خلال إشتغال ميداني لأعوان الشرطة و آليات المرور بالتمركز المكثف عبر الطرق الرئيسية والفرعية و الأماكن التي تعرف كثافة مرورية لا سيما أمام المساجد قبل وبعد صلاة العيد وفيها بعد بالفتايات المختصة للتسيير، محطات نقل المسافرين عبر كل الحواضر المرورية بالأقاليم الحضري لدوائر الولاية، في مجال تأمين المواطنين وممتلكاتهم تم تجنيد عدد كبير من قوات الشرطة تحت الإشراف الميداني المبشر لإطارات الشرطة القضائية من أجل تأمين السكان وممتلكاتهم أيام العيد من خلال تكثيف الدوريات الراجلة والراكبة والتزج بالذئ المدني والرسمي عبر كل الأحياء السكنية للولاية كما سوف تسهر هذه القوات على تأمين المساجد وأماكن التنزه واللعب وكذا الفضاءات الشرفافية التي تعرف نشاطات بالمناسبة، المديرية العامة للأمن الوطني تدعو المواطنين للالتزام بقواعد السلامة المرورية وتوخي الحيطة والحذر أثناء عملية التحرك والبقاء على نظافة البيئة كما تذكركهم بوسائل الاتصال بها وهي خط التجدة الـ 17 والخضر الـ 1548 إضافة إلى الخط الخاص بالفتايات الشة الـ 04 وفي الأخير تطبيق الشرطة، أمن ولاية البويرة يبارك لكل المواطنين إحتفالهم بالعيد ويتمنى من الله أن يعيده على الأمة الاسلامية بالخير واليمن والبركات.

وهيبة/ك

ملاحظة	الطبع	الإشهار	مدير النشر	يومية إخبارية وطنية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر	SIA التوزيع	الموسسة الوطنية للإشهار الهاتف 021 73 71 28 وكالة الجزائر شارع باسور الهاتف 021 73 76 78 021 73 30 43 الفاكس: 021 73 96 59	محمد كينوس التحرير الهاتف: 023 77 65 07 الفاكس: 023 77 65 07 الإشهار: 023 77 65 06 الموزع الصوتي: 023 77 69 24	نورث أفريكا نيوز كومباني الحساب البنكي رقم: 107 400 24 117500 الرقم: 0011894 المقر الرئيسي: 24 شارع خليفي محمد - حسين داي الجزائر
	شرق - وسط - غرب			المواطن الجريدة الإخبارية الجزائرية www.elmowatan.com بوزارة وطنية مسجلة

## حدث

ناس الخير الحناية

## تنظيم دورة كروية ما بين الأحياء إحياء لذكرى 61 لعيد الإستقلال لفئة عمرين 16 و 17 سنة

أصبحت دورات كرة القدم ما بين الأحياء التي تنظمها جمعية ناس الخير الحناية فرصة ملائمة للتسليّة وأيضاً لتعزيز أواصر الأخوة وتوفير إطار للصداقة بين المشاركين، كما أوضحه عديد المنظمين .

## ■ زياتي إيمان

هذه الدورات التي تجمع أوساط مختلف مناطق بلدية الحناية والتي تابعها جموع غفيرة من عشاق الساحرة المستديرة. أصبحت من سنة، كما جرى توضيحه. وعادة ما تنظم تلك اللقاءات الكروية التي يشرف عليها مصالح بلدية الحناية فرق ميادين كرة القدم المصغرة "ماتكو" وذلك بعد أداء صلاة العصر مباشرة وتتواصل إلى غاية بضعة دقائق قبل المغرب.

## تجسيد مراكز تقنية جبهوية في كرة القدم سيكون له انعكاس إيجابي على تكوين اللاعبين

وأوضح في هذا الخصوص رئيس جمعية ناس الخير الحناية أنه وللمرة 02 على التوالي

ينظم النادي مع مصالح دار الشباب الحناية وكذا الأمن الولائي دورة ما بين الأحياء خاصة بهذه المبادرة". وأضاف فرح فوزي أن "هذه اللقاءات الكروية تستقطب هياجا جموعا غفيرة من الجماهير التي تتشكل غالبيتها من الشريحة الشابة المتعطشة لملء هاته المنافسات الرياضية لملء أوقات الفراغ خلال هذا الشهر المبارك". ويشارك في هذه الطبعة الجديدة التي تحمل شعار "الأخلاق"، 18 فريقا يتلون التجمعات السكنية الكبرى للبلدية الحناية وبالمناسبة، شدد رئيس جمعية ناس الخير الحناية السيد: فرح فوزي على أهمية تشجيع هذا النوع من التظاهرات الرياضية التي لا

## أكثر من 5 ملعبا جواريا يقيد الإنجاز

من جهته، ذكر السيد رشيد زيوش نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي أن دورة هذه السنة التي تنظمها ناس الخير الحناية تجمع 18 فريقا وهي مفتوحة تحت السن 16 و 17 سنة ، مؤكدا أن "الممارسة الرياضية

بصفة عامة تعد اليوم عنصرا لكفاحه الآفات الاجتماعية وانتشار المخدرات في أوساط الشباب على وجه الخصوص". ودعا رئيس نادي الهاري للمدينة خميسي أحمد حدين من جهة أخرى إلى ضرورة تدخل الهيئات المعنية بقطاع الشباب والرياضة لتجاوز "العجز" المسجل بالحناية بخصوص الفعاليات المخصصة لتنظيم مثل هذه التظاهرات، وأيضا لتكريس لاعي هذه المنطقة التي تزخر —كما أضاف— ب«خزان من الشباب الموهوب الذي يطلب فقط بوسائل قليلة وتاطر في جيد ونفسي أيضا حتى يتمكن من إثبات والبرهنة على طاقاته الذاتية في الميدان". وأشاد بدوره بهذه المبادرات التي، من ضمن

## شرطة بومرداس تشارك المجموعة الإقليمية للدرك الوطني في حملتها التحسيسية للوقاية من أخطار الحوادث المرورية

شاركت مصالح الشرطة لبومرداس، في الحملة الوطنية المنظمة من طرف قيادة الدرك الوطني، التي جاءت تحت شعار "السبابة قواعد وسلوك... شخصيتك في طريقة قيادةك"، حيث كانت الانطلاقة بتاريخ 18 جوان 2023 على مستوى السد الثالث المدخل الغربي لمدينة بومرداس بحضور فاعلين في مجال السلامة المرورية تم من خلالها توجيه توصيات أمنية في مجال الوقاية لتستعمل الطرقات أصحاب المركبات بمختلف أسناتها الوافدين لإقليم بلدية بومرداس، كما قدمت لهم مطويات تضمنت إرشادات أمنية مرورية، البرنامج التحسيسية ستمدد إلى غاية 31 أوت 2023.

وهيبة/ك

## القبض على شخص ينصب على ضحاياه عبر مواقع التواصل الاجتماعي بغليزان

أوقفت مصالح الأمن الحضري الثالث بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية غليزان، شخص يقوم بالنصب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي فصول القضيبة جاءت بعد تلقي شكوى من الضحية بخصوص تعرضها للنصب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وسلب من الضحية الأول هاتفه النقال وبعد وضع خطة أمنية والاستعانة بالوسائل التقنية مكنت من الإطاحة بالمشتبك فيه الذي ينحدر من إحدى الولايات الغربية للبلاد. ليستم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية

ح-كريم

## في عمليات للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالقرارة

## حجز صفيحة مخدرات و 600 كبسولة من المؤثرات العقلية

26 (سنة)، في حين 600 كبسولة من المؤثرات العقلية ضبطت بحوزة شخصين آخرين (26 و 30 سنة) مع حجز مركبة مستعملة في عملية النقل. نفس العمليات مكنت في قضية منفصلة من ضبط 1000 علب من السجائر أجنبية المنشأ محل تهريب، بحوزة شخصين (30 و 44 سنة) كانا على متن دراجتين ناريتين، ليستم توقيف المشبه فيهما مع حجز المضبوطات والدراجتين الناريتين. تم تقديم جميع المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية.

وهيبة/ك

العمليات تأتي استمراراً للإجراءات التي سطرها مصالح أمن ولاية غرداية للوقاية وكذا مكافحة نقل، وترويج واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، خاصة ما تعلق بالاستغلال الفعال للمعلومة، والتي أسفرت بعد عملية مراقبة وتفتيش لأفراد الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية عبر الطرق الإجتافية بذاثة القرارة، بصفتها نقطة ربط وعبور بين ولايات ورقلة تقرت، غرداية والأغواط، لتكفل هذه الجهود بضبط الكمية المخجوزة، صفيحة مخدرات ضبطت بحوزة شخصين (22 و

## أمن بجاية يسخر جميع الإمكانيات المادية والبشرية لتأمين موسم الإصطياف 2023

بمناسبة إنطلاق موسم الإصطياف لسنة 2023 سطرت مصالح أمن ولاية بجاية مخططا أمنيا يهدف إلى حماية أرواح وممتلكات المواطنين، حيث تم تسخير جميع الإمكانيات والبشرية المتاحة، مما يسمح بتكثيف التواجد الميداني عبر مختلف الفضاءات والأماكن العمومية، وتأمين المواطنين على مستوى الشواطئ الواقعة بإقليم إختصاص الأمن الوطني والمقدرة بـ 06 شواطئ، إلى جانب تسهيل وضمان الإنسيابية المرورية والسهر على تطبيق احترام قانون المرور وردع المخالفين، وكذا تكثيف الدوريات الراكبة والراجلة للتصدي لكل أنواع الجريمة، كما سوف تنظم مصالح أمن ولاية بجاية طيلة موسم الإصطياف سواء على مستوى الشواطئ أو الأماكن العمومية التي تشهد إقبالا كبيرا للمواطنين حملات تحسيسية وتوعوية لفائدة المواطنين والمصطافين حول السلامة المرورية ومختلف الآفات الاجتماعية لا سيما الوفاية من آفة المخدرات، وكذا الاستعمال السليبي للانترنت، إضافة إلى مراقبة الأنشطة التجارية والحفاظ على سلامة ونظافة البيئة والمحيط.

ح-كريم

## مصالح أمن ولاية خنشلة تقدم حصيلة نشاطها شهر ماي 2023

وكذا رخصة السياقة أو الشهادة المهنية التي ترخص بقيادة المركبة المعنية. مصالح الشرطة بأمن ولاية خنشلة، والزاما منها بالمساهمة في التقليل من حوادث المرور عمدت إلى تقديم عديد النشاطات التوعوية والتحسيسية تجاه مستعملي الطرق بأهم الحاور والطرق الرئيسية لولاية خنشلة، فقد قدر عددها بـ 6600 عملية تحسيسية في مجال السلامة المرورية، حماية البيسة، حماية الأحداث، الشرطة الجوارية، أخطار المخدرات.

أما فيما يخص التحسيس والتوعية لفائدة المؤسسات التربوية استفاد حوالي 170 تلميذ من التوعية في مجال السلامة المرورية، المحافظة على البيئة والنظافة، استعمال السي للانترنت، مخاطر استهلاك المخدرات والعنف في الوسط المدرسي، أي مجموع 05 مؤسسات تربوية في الأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط وثانوي).

مناعبة : خضراوي يحيى

ارتكاب السائق جريمة الجرح الخطأ نتيجة خطأ منه أو تهاونه أو تغافله أو عدم امتثاله لقواعد حركة المرور في الطرق، 6 حالات تمثلت في ارتكاب السائق جنحة جريمة الجرح الخطأ نتيجة للإفراط في السرعة، 4 حالات تمثلت في ارتكاب سائق جريمة الجرح الخطأ نتيجة لعدم احترام الأولوية القانونية و 42 مجازر حد السرعة القانونية المعلن عنها بإشارة بنسبة 30٪ فما فوق. أما فيما يخص المخالفات المسجلة من طرف طاقم الرادار، فمن خلال 15 عملية، تم إحصاء عدد المخالفات المتعلقة بمخالفة الأحكام في مجال تجاوز السرعة القانونية بـ 184 مخالفة، وفيما يخص عدد الملفات المخالفة على القضاء بسبب تجاوز السرعة القانونية المرخص بها تمثلت في 42 ملفا، و 03 مخالفات مركبة من طرف سواق مستعملين لمركبات ذات ترقيم أجنبي. أما فيما يخص المخالفات المرتبطة بالدراجات والدراجات النارية فقد تم تسجيل 14 مخالفة تمثلت في المخالفات المتعلقة بتقديم وثائق المركبة

مختلفة، ووضع 19 مركبة في الخطرة والتي لم يتقيد أصحابها ببعض الإجراءات القانونية الضرورية (منها 15 حالة ممارسة نشاط نقل الأشخاص بدون رخصة) فضلا عن مراقبة 21000 مركبة من خلال الدوريات الراكبة والراجلة. مع تسجيل ما مجموعه 110 جنحة مرورية منها: ارتكاب 07 جنح تمثلت في جريمة الجرح الخطأ نتيجة خطأ منه أو تهاونه أو تغافله أو عدم امتثاله لقواعد حركة المرور في الطرق، 06 جنح تمثلت في ارتكاب سائق جريمة الجرح الخطأ نتيجة للإفراط في السرعة، 04 جنح تمثلت في ارتكاب سائق جريمة الجرح الخطأ نتيجة لعدم احترام الأولوية القانونية، 42 جنحة تمثلت في تجاوز حد السرعة القانونية المعلن عنها بإشارة بنسبة 30٪ فما فوق، 12 جنحة تمثلت في قيادة مركبة دون حيازة رخصة السياقة، 20 جنحة تمثلت في شهادة التأمين منتهية الصلاحية. وفي مجال إحالة رخص السياقة أمام العدالة لغرض التعليق أو الإلغاء، تم تسجيل 65 حالة منها 07 حالات تمثلت في

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي، في مجال الوقاية المرورية خلال شهر ماي من السنة الجارية 2023، 20 حوادث مرور جسامي، خلف 25 جرحي منهم 15 من فئة الذكور و 10 إناث. كما عمدت مختلف الوحدات الميدانية إلى فرض 660 غرامة جزافية في حق المخالفين لقانون المرور واللوائح التنظيمية السارية المفعول. وتعود أسباب الحوادث المرورية المسجلة عبر الإقليم الحضري لولاية خنشلة، إلى عوامل لها علاقة مباشرة بالعصر البشري بالدرجة الأولى (عدم احترام السرعة القانونية، رفض الأولوية، عدم احترام المسافة الأمنية، عدم أخذ الحطة والحذر من طرف المشاة أثناء اجتيازهم للطريق، التجاوزات الخطيرة). كما تم تسجيل 7420 دورية وراجلة وراكبة، كما تم إحصاء 35 من النقاط السوداء الحصىة في مجال وقوع حوادث المرور 2478 عملية تتضمن المراقبة والتدخلات

## محلي

## سكان معانقة تيزي وزو يطالبون بمرافق رياضية

يعاني سكان بلدية معانقة في تيزي وزو من غياب شبه الكلي والتام لاختلاف الهياكل الحيوية والضرورية على غرار مشكل السكن، الهياكل الترفيهية والرياضية وغيرها من النقص التي تجعل معاناتهم مستمرة ومتواصلة لحد كتابة هذه الأسطر.

النقص يحرم هؤلاء الشباب من قضاء أوقات فراغهم و من استثمار مواهبهم الإبداعية لاسيما في ظل تفاقم حدة البطالة التي وصفوها بالشبح الأسود الذي يلازمهم، فالبعض منهم يضطر للانتقال إلى مقر البلدية للالتحاق بدار الشباب وآخرون يذهبون إلى المناطق المجاورة لقضاء أوقات فراغهم لكن يبقى الشباب محدود الحال الأكثر الذي يعاني من هذا المشكل نظرا لعدم امتلاكهم لإمكانات و بنفس الإطار أكد سكان قري هذه البلدية أن المشاريع التنموية المخصصة للأشغال العمومية هي الأخرى تعاني نقصا كبيرا، إذ أصبحت الطرقات المؤدية إلى بعض القرى في حالة كارثة بسبب الاهتراء و التآكل، كما اشكى سكان القرى العزولة من انقطاع ماء الشرب عن الحفريات خاصة في فصل الصيف، ما جعل أصحاب الصهاريج يستثمرون في هذه الأزمة



بفراهم، حيث أكدوا أنهم يضطرون للانتقال إلى مقر البلدية من أجل تلقي العلاج، وأشاروا في ذات السياق إلى أن الوحدة الصحية المتواجدة بوسط البلدية تشهد اكتظاظا كبيرا، نظرا لتوافد أعدادا هائلة من المواطنين عليها من مختلف القرى والأحياء المتواجدة بذات البلدية، إذ صعب على المريض أن يتلقى الخدمات الصحية في الوقت المناسب، ما يؤدي في الكثير من الأحيان إلى

تشهد العديد من قري البلدية نقصا فادحا في مختلف أشكال المشاريع التنموية التي من شأنها أن تحسن مستوى معيشتهم وتخرجهم من العزلة و التهميش، فهي تفتقر لعظم الهياكل الضرورية و الحيوية التي بإمكانها توفير الخدمات و الحاجيات العادية للسكان. بالرغم من الاحتجاجات التي كان قد شهدنا السكان بداية السنة الجارية للمطالبة بحقوقهم المهنومة و المتغلة أساسا في إدراج قراهم ضمن المناطق المستفيدة من المشاريع التنموية التي من شأنها إخراجهم من شبح العزلة و القرونة عليهم منذ أمد طويل، و هو ما لم يهضمه المسؤولون الذين بقوا منفرجين للوضع دون الفئات المهم و حل مشاغلهم المطلوبة و أول مشكل طرحه السكان القاطنون في قري هذه البلدية خلال عرضهم مختلف النقص التي يعانون منها: غياب وحدات العلاج

## ح-كريم

رجل سياسي وثقافي بامتياز  
تيزي وزوتقي ذكري وفاة  
الكاتب و الصحفي ثقيبات محند امقران

أكد امس المشاركون في فعاليات احياء الذكرى الـ 02 لوفاتة الكاتب و الصحفي المعروف ثقيبات محند امقران التي احتضنها مكتبة المطالعة ببلدية اليبيتين في دائرة عين الحمام بتيزي وزو. على أن الرجل كان "مناضلا سياسيا ذوى مبادئ" وذكر احد اساتذة اللغة الامازيغية خلال مداخلة حول مسيرة الفقيه ان هذا الأخير "كان من بين الشخصيات التي كان يكن لها تقدير مميّز بناء على افكاره السياسية وقدرته على الاقتناع السياسي على مختلف الاصعدة" و من جهته أن الرجل "وقبل أن يكون سياسيا هو أيضا مدرس باعتراف من عايشوه" ميرزا أن هذا الأخير هو "رجل وطني وقومي ويتجلى ذلك للباحثين والقراء من خلال التعمق في كتاباته و اصداراته" و تم على هامش الاحتفالية المقامة بالمناسبة من تنظيم مديرية الثقافة لتيزي وزو بالتنسيق مع بلدية اليبيتين و الجمعيات المحلية. اقامة معرض خاص بالصور لسيرة و مقالاته في مختلف الجرائد التي اشغل بها فضلا عن تخصيص جناح لعرض الكتب التي تم الترتيب لها و عدد من المقالات التي تناولت مسيرة الثقافة السياسية و تم بالمناسبة عرض شريط مصور قبل أن يتم تكريم أفراد من عائلته للاشارة فانه تم تنظيم أيضا مسابقات عديدة لى مدار اسبوع كامل بذات المكتبة مع وضع اكيليل من الزهور بمقررة ثقيبات و التكدير بخصال و رجولة هذا الأخير.

ح-كريم

## بحاجة توقيف شخصين يحترفان السرقة

عالجت عناصر الشرطة التابعة لأمن دائرة أوقاس ببجاية قضيتين تتعلقان بالسرقة، تفصل القضية الأولى جاءت أثناء تواجد عناصر الشرطة في مهمة تأمين السوق الأسبوعي بمدينة أوقاس، إذ أُنقذت إليهم شخص يبلغ من العمر 54 سنة للتبليغ عن تعرضه لاجتياز السرقة بالنشل استهدفت محفظته اليدوية وذلك من طرف شخص كبير في السن، مباشرة تدخلت عناصر الشرطة وبعد تكثيف الأبحاث بذات السون تم توقيف المشتبه فيه البالغ من العمر 62 سنة، وقد تبين بأنه من ذوي السوابق العدلية وبعد من محترف السرقة وقد سبق له التحويل إلى السجن في قضايا مماثلة، وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، أين صدر في حقه استدعاء مباشر لجلسة المحكمة القضائية الثانية جاء بعد ورود معلومات إلى مصالح الشرطة حول وجود مركبة مشبوهة تصمم ترقيم ولاية داخلية مكرونة على مستوى شاطئ البحر مقابل مقر بلدية أوقاس، بعد أخذ جميع الاحتياطات اللازمة تم التنقل إلى عين المكان وتوقيف المركبة السالفة الذكر والتي كان يقودها المشتبه فيه البالغ من العمر 24 سنة، وقد تم العثور بين المكان على آلة كهربيائية (MONTE CHARGE) مرمية على الأرض، الفاعل قام بسرقتها من كوخ غير بعيد عن الشاطئ، كما تم العثور بالمكان على متفاح حديدية وتمتلك برانغي استعملها المشتبه فيه في عملية السرقة، بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة إقليميا، أين صدر في حقه أمر ايداع.

ح-كريم

## "أمن ولاية توقرت"

مصالح أمن دائرة الطيبات تسترجع  
مركبة رباعية الدفع في ظرف قياسي

تمكن مصالح أمن ولاية توقرت، ممثلة في مصالح أمن دائرة الطيبات خلال اليومين الأخيرين من توقيف شخصين في العقد الثاني من العمر، ومعالجة قضية تكوين جمعية اشرار لغرض الإعداد لجنازية سرقة مركبة المقتربة بظرف التعهد واستصدار مركبة. حيثما القضية تعود إلى تقدم أحد المواطنين، لترسيم شكوى بخصوص تعرضه للاعتداء والسرقة التي طالت سيارته من نوع تويوتا ستايشن بعباية الدفع بجمعية اشرار لغرض وذلك بمحادثة مؤسسة عمومية، تتباشر عناصرها فور تلقي الشكوى التحقيق في الموضوع، وتكثيف عمليات البحث التحري والاستعلام الميداني واستغلال كل ما يقيد التحقيق، لتتم العملية بتحديد هوية المشتبه فيهم، وتحت إشراف السيد/ وكيل الجمهورية الختص إقليميا تم استصدار إذن بتعميد الاختصاص، أين تم استرجاع المركبة في نفس اليوم وتوقيف أحد الشاعلين، وكذا المركبة المستعملة في عملية السرقة، فيما بقي الثاني في حالة فرار. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تشكيل ملف جزائي ضد المشتبه فيه و تقديمه أمام السيد/ وكيل الجمهورية الختص إقليميا، حيث وبعد إجراءات التوثول القوي صدر في حقه أمر ايداع.

ليديا/ك

## اختتام الندوة الولائية لتقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي بالنعامة

تم تكويتهم وإصلاح الاحتمالات وتجرا الإشارة أنه ستكون هذه الندوة متبوعة بنداوات حيوية في كل من ولايات الجزائر البلدية، سطيف، قسنطينة، سعيدة، تلمسان، وتوزع حسب يومي الأحد والاثنين 25 و 26 جوان 2023. وأضافت تعليمة الوزارة، أنه تعرض مخرجات الندوات الجهوية لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في الندوة الوطنية السنوية الخاصة لاستكمال تحضير الدخول المدرسي المرجحة أيام 11، 12، 13 جويلية 2023، تحت إشراف وزير التربية الوطنية.

رابع، حية

المدرس إلى المتوسطة، ويُسند إلى اساتذة التعليم المتوسط يجدون فيه تقييمات التسليمه وملاحظات أساتذة كل مادة للجنة الخاصة الابتدائي، وفي ذات سياق أفاد رئيس مصلحة التفتيش السيد خليفي عبد الحفي أن هذه العملية تساعد الأساتذة على تكوين صورة عن المتدريس وكذا في عملية التصحيح والمعالجة البيداغوجية، وتقوية نقاط ضعفه واستكمال النقص التي سجلت في الابتدائي، مضيفا أن هذه العملية ستفيد منها المفتشون والمدراء أيضا من ناحية متابعة الأساتذة الذين أشرفوا على تكوين التلميذ خلال السنة الخامسة ابتدائي ومن

الثالث كان ذا طابع نوعي بعيدا عن التقييم التقني المتعمد سابقا، الذي كان يُسقط الكفاءات الأخرى في تقييم مستوى التلميذ، إذ أن هذا الإجراء الجديد ركز على وظيفي التحصيل والتشخيص معا ومس كل الكفاءات المحددة في منهاج هذه المرحلة بصفة شاملة ودقيقة. وفي هذا الصدد أشار مداحي محمد، أن الهدف منه هو إعطاء صورة حقيقية عن قدرات التلميذ والمكتسبات التي حصلها خلال مرحلة التعليم الابتدائي، التي تم إدراجها في دفتر سلمت لأولياء التلاميذ يوم 22 جوان وفي ملف آخر الكتروني متوفر في فضاء الأولياء يُحتمل من ابتدائية

كشف مدير التربية لولاية النعامة مداحي محمد على هامش انعقاد الندوة الولائية لتقييم امتحان مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي بتانوني صدور الحاح بالنعامة، أن عملية التقييم المكثفة التي مست مفتشي المواد الأساسية ومدراء المؤسسات التربوية، وكذا الأساتذة المؤطرين فضلا عن تدريب التلاميذ جعلت الامتحانات تسير بشكل حسن خاصة وأنهم نجحوا ونجحوا من ناحية السهر على إعداد المواضيع التي شملت 38 كفاءة استهدفت بالتقييم. وبحسب ما قاله فإن الامتحان بتقنيه الشفوي والكتابي الذي بدأ منذ انطلاق الثلاثي

## غليزان

توقيف 08 اشخاص  
وحجز 119 قرص مهلوس

تمكن عناصر الامن بالصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية غليزان في عمليتين منفصلتين من توقيف 08 اشخاص من بينهم 06 نساء وحجز 119 قرص مهلوس، كمية من المهلوس، ومبلغ مالي قدره 134000. دج من عائدات الترويض القضية الأولى جاءت على اثر دوريات لذات المصالح لفت انتباههم لجموعة من الأشخاص مشتبه فيهم على متن مركبة من نوع طويوتا، ليتم توقيفهم وتفتيشهم من طرف العنصر التنسوي أين تم ضبط وحجز 101 قرص مهلوس بحوزة إحدى الفتيات تنحدر من إحدى الولايات الجنوبية الشرقية للبلاد، كمية من المخدرات، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 134000 دج من عائدات الترويض القضية الثانية جاءت على إثر نقطة مراقبة أمنية لذات المصالح بالداخل الشمالي للمدينة، أين تم توقيف مركبة من نوع جيبي على متنها 05 اشخاص مشتبه فيهم بعد إخضاع إحدى الفتيات إلى التفتيش من طرف العنصر التنسوي، تم ضبط وحجز 18 كيبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريقياتين تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

ابو سفهان

## تحت شعار "سباقية بأمان /عظلة بسلام"

## المنذوبية الولائية للأمن في الطرق

## بالمسيلة تنفذ حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور.

و كذا تفادي السباقية عند الشعور بالتعب والإرهاق، وحملت المطويات الورقية المقدمة مجموعة من النصائح والتبسيطات والسلوكيات الواجب التحلي بها أثناء استعمال القود، سواء من طرف السائق أو الراكب، فالمسؤولية مشتركة مدام الطرفان يستعملان طريقا عموميا تحكمها قواعد تنظيمية من أجل الحفاظ على الأرواح، كما تم كذلك التأكيد على أن القيادة لا تعبر منافسة، لذلك لا بد على كل سائق التحلي بروح المسؤولية وأن يحرص على الأبتغال بغير الطريق حرصا على سلامة الجميع.

عناصر المنذوبية جسدت نشاط حملتها على مستوى الحطة البرية للنقل و نفذت

نُفذت المنذوبية الولائية للأمن في الطرق بولاية المسيلة 28، بمشاركة المجموعة الإقليمية للدرك الوطني والمسيلة ومدارس تعليم السباق و ممنحني رخصة السباق و الشرطة و الحماية المدنية على مستوى محطة نقل المسافرين البرية بالمسيلة، حملة تحسيسية توعوية من تحت شعار "سباقية بأمان ..عظلة بسلام". الحملة الميدانية تسعى من خلالها عناصر المنذوبية الولائية للأمن في الطرق للمحافظة على أمن وسلامة مستخدمي الطريق وتوعية وتحسيس كل من : السواق، الراكب، المشاة، أين وُزعت خلالها مطويات نصتت نصائح حول أهمية السباقية الحذرة وتفاذي السرعة المفرطة

بلم /أ. حضور . بن يوسف

## دولي

اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب

## ضرورة صون كرامة الإنسان عبر تطبيق القانون ضد الجراد

احتفل العالم أمس الاثنين باليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب. في ظل تزايد مقلق في عدد هذه الحالات، لا سيما في البلدان التي تشهد نزاعات. وذلك بسبب الإفلات من العقاب الذي يتمتع به مرتكبو هذه الممارسات اللاإنسانية المحظورة بموجب القانون الدولي.

## القسم الدولي

ويعد يوم مناهضة التعذيب، فرصة للمدافعين عن حقوق الإنسان والتابعين من التعذيب في كل مكان عبر العالم، للتحديث بشكل علني وكفاح هذه الممارسات الخاطئة من كرامة الإنسان وللذكور ضرورة دعم ضحايا هذه "الجرائم ضد الإنسانية". كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت في 12 ديسمبر 1997، 26 أيلول من كل عام، يوما دوليا للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب. وذلك بهدف القضاء التام على التعذيب وللتنفيذ الفعال لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية أو المعاملة المهينة.

وذايت الأمم المتحدة على إدانة التعذيب باعتباره أحد أسوأ الأعمال التي يرتكبها البشر ضد إخوتهم وأكد مرارا على أنه "يجب ألا يسمح أبدا لمرتكبي التعذيب بالإفلات من عواقب جرائمهم ويجب تفكيك الأنظمة التي تسمح بالتعذيب الذي يعد جريمة بموجب القانون الدولي ويخضع لخطر مطلق لا يمكن تبريره تحت أي ظرف من الظروف". وينطبق حظر التعذيب - وفق الأمم المتحدة - على جميع أشكال التعذيب، سواء صادقت الدولة أم لا على المعاهدات الدولية التي يحظر فيها التعذيب صراحة.

وتحقيقا لهذه الغاية، تم إنشاء صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب. تجدر الإشارة إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في عام 1984، والتي دخلت حيز التنفيذ 26 يونيو 1987، ويتم تنفيذها من قبل لجنة من الخبراء المستقلين. وهي لجنة مناهضة التعذيب. وعلى الرغم من أن القانون الدولي يحظر التعذيب بجميع أشكاله، حتى في حالات النزاع المسلح أو حالات الطوارئ، إلا أن هذه الممارسات لا تزال منتشرة في أجزاء كثيرة من العالم، مع الإفلات التام من العقاب.

## انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية والصحرية المحتلة

وعادة ما ينتشر التعذيب في مناطق الصراع والأراضي المحتلة، كما هو الحال بالنسبة لفلسطين والصحرية الغربية المحتلة. ففي فلسطين، يتعرض الأسرى بين فئهم النساء والأطفال القصر الذين يقعون في سجون الاحتلال الصهيوني، لشتى أنواع التعذيب، حيث كشف وكيل وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية عاصم خميس، في مايو الماضي أن 170 طفلا فلسطينيا أسيرا في سجون

الاحتلال، تعرضوا لكافة أشكال الانتهاك والتعذيب على يد الاحتلال. إضافة إلى ذلك، يتعرض الأسرى الفلسطينيون عموما وفي كثير من الأحيان للعديد من الانتهاكات ولأخطر أشكال التعذيب النفسي والجسدي، وصل حد حرمانهم من الحق في العلاج ما أدى إلى استشهاد العديد منهم بسبب الإهمال الطبي ورفض إدارة السجن توفير احتياجاتهم الأساسية.

أما في الصحراء الغربية المحتلة، فيواصل الاحتلال المغربي في ممارسة التعذيب بكافة أشكاله، ضد المعتقلين السياسيين الصحراويين، بسبب كلفهم المستميت من أجل حق شعبي المشروع في تقرير المصير والاستقلال، وذلك في انتهاك صارخ لإعلان جنيف والاتفاقيات الدولية والقانون الإنساني الدولي. ولعل أحد الأمثلة التي تجسد الممارسات المهينة للاحتلال المغربي، قضية المواطن الصحراوي سيدي إبراهيم الحسيني الذي تعرض للتعذيب الجسدي من قبل قوات القمع المغربية في مدينة بوجدر المحتلة، بسبب مشاركته - أمام سيارة تابعة لبعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء بالصحراء الغربية "النيورسو" - في اعتصام سلمية للطلبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، وتضامنا مع ضحايا الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت بحق

المدينين الصحراويين في مدن الصحراء الغربية المحتلة. وفي مايو الماضي، وقعت حوالي 80 جمعية حقوقية صحراوية ودولية على بيان للتنديد بخطف وتعذيب القوات المغربية للشباب الصحراوي عبد النواب السالك امسارك. واختطف الشاب الصحراوي من منزله بالعين المحتلة بعد أن دافع عن استقلال الصحراء الغربية في فيديو انتشر على نطاق واسع وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وقد تعرض إلى كل أشكال التعذيب والإهانة من قبل القوات المغربية، حيث تم تكبير يديه وحشية وإدخال رأسه في كيس من ثوب خشن بهدف منعه من الرؤية، وبعد حوالي عشرين دقيقة من السير توقفت سيارة الشرطة وتم إزالته بعنف ونقله بواسطة سيارة أخرى إلى خارج المدينة حيث تم استنطاقه وتعريضه للتعذيب الجسدي والنفسى وهو مقيد ومعصوب العينين.

وقد تمحور الاستنطاق حول تصريح كان قد أدلى به عبد النواب، لسائق إسباني في ال 17 أبريل الماضي، قال خلاله أنه متناضل من مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو)، ويطلب برحيل الاحتلال المغربي من الصحراء الغربية.

وقام عناصر الشرطة المغربية، بتهديد عبد

النواب، بتدوير جسده في مادة الأسيد الحارق والاعتداء على عائلته في حالة ما عاد إلى التصريح مرة أخرى أو التعبير عن نفس الموقف. وفي تقرير حديث، أدان تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية (كوديسا)، سوء المعاملة الجسدية والنفسية التي يمارسها نظام الخزن على السجناء السياسيين الصحراويين في السجون المغربية، داعيا الأمم المتحدة وجميع منظمات حقوق الإنسان الدولية إلى الضغط على الرباط لإطلاق سراحهم.

ويستشهد التقرير بعدة حالات لسجناء صحراويين محرومين من حقوقهم، لا سيما من مجموعة "أكديم إزيك"، الذين لا تزال أسرهم تشكو من التعذيب الجسدي والنفسى الذي يتعرض له أبناءهم وأزواجهم، ومن الممارسات العنصرية والمهينة للكرامة الإنسانية في السجون المغربية.

وتواصل المنظمات غير الحكومية والجمعيات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان دعوة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وجميع الهيئات المختصة الأخرى إلى مضاعفة جهودها لحمل المغرب على احترام التزاماته الدولية طبقا لمعاهدات الأمم المتحدة التي وقع وصادق عليها.

## مجلة أمريكية تسلط الضوء على تصاعد الحرب في الصحراء الغربية ومخاطرها على المنطقة

والتقت "فورين بوليسي" خلال زيارتها تخيمات اللاجئين الصحراويين، برئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي بمقر الرئاسة الصحراوية، الذي أكد أن "الانتماء على الاحتلال المغربي مسألة وقت فقط، لأن كل جيل يحمل و يمني القضية بداخله، وأن الخبرة السابقة التي اكتسبها مستساعدتهم على حسم المعركة". كما أكد الرئيس غالي، أن اعتراف ترامب بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية، ومبيعات بايدين للأسلحة إلى الرباط "لا يخدمان السلام بل يؤيدان إلى مزيد من التوتر. حيث يشجعان الدولة المحتلة على الاستمرار في معارضتها لأي حل سلمي وعادل". ودعا بالنسبة، الولايات المتحدة وبشكل عاجل لتصحيح سياستها تجاه الصحراء الغربية". و حذرت المجلة الأمريكية، من تداعيات استمرار الحرب في الصحراء الغربية، حيث قالت: "عادة ما يطلق على الحرب في الصحراء الغربية +صراعا منسيا+، لكن العودة إلى ساحة المعركة ستؤثر سلبا على المنطقة. ونقلت "فورين بوليسي"، تصريحاً لمسؤول سابق في الأمم المتحدة، لديه خبرة طويلة في نزاع الصحراء الغربية، قال فيها: "أن الوضع في المنطقة حساس ويندرج بالخروج عن نطاق السيطرة"، مؤكداً أن "صراع الصحراء الغربية يتوسع من بعد إقليمياً إلى بعد دولي...".

القسم الدولي/ وكالات

## جمعية مغربية تدين تعرض أحد أعضائها للتهديد

أدانت جمعية "أطاك المغرب" تعرض عضو في أمانتها الوطنية للتهديد إذ تم الاتصال به من طرف مجهولين قاموا بتهديدته بتشويه سمعته وإيذاء عائلته، كما حاولوا ابتزاز ما ليا، مشيرة إلى أن المعنى منطوق بقوة في جميع أشكال التضامن مع المعتقلين السياسيين بالبلاد، وقالت الجمعية، في بيان لها، "إن هذا الهجوم الخسيس الذي تعرض له جواد مستقيل هو محاولة فاشلة لتلنيل من مصداقيته التنظيمية، ومن جمعية أطاك المغرب، مشيرة إلى أن المعنى "منخرط بقوة في جميع أشكال التضامن مع المعتقلين السياسيين بالبلاد، ومنهم عمر الراضي عضو أطاك المغرب الذي تعرض بدوره لإحالة لتطليح وتلفيق تهم قدرة لإجيب حقيقة اعتقاله السياسية، والحكم عليه بست سنوات سجنا نافذا". وأوضح ذات البيان أنه "يمكن فهم هدف هذا الهجوم الذي يستهدف جمعيات مناضلة بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط في إطار الاستعدادات للقمة المضادة مثل هذا الهجوم المنطوق". وأضاف البيان، مثل هذه الهجمات القذرة والأساليب الدنيئة التي تستهدف المناضلين والنشطاء للتلنيل من سمعتهم هي من شيم الأنظمة الاستبدادية المروعبة من أي تعبئة تكشف حقيقة طبيعتها. وما تعرض له جواد هو هدف استهداف لجمعية أطاك المغرب، حيث لا تزال الدولة تواصل مضايقاتها للجمعية وحرمانها من تديد وصل الإيداع". وناشدت جمعية "أطاك المغرب" المنظمات الوطنية والدولية لتوسيع حملة التضامن مع جواد مستقيل الذي سبق أن شارك في حركة 20 فبراير وفي جميع محطات الحركات الشعبية الكبرى التي عرفها المغرب، مؤكدة إصرارها على الانخراط في سيرورة الإعداد للقمة المضادة لاجتماعات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي بمرآكش. والقسم الدولي/ وكالات

سلطت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، الضوء وبإسهاب على تصاعد الحرب في الصحراء الغربية، بعد استئناف الكفاح المسلح في 13 نوفمبر 2020، إثر خرق الاحتلال المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار، مبرزة كيف يهدد هذا النزاع، الذي قرب النصف قرن، أمن واستقرار المنطقة، بعد أن أصبح ذا بعد دولي. وفي مقال مطول تحت عنوان: "الصحراء الغربية آخر قلاع الصمود في إنهاء الاستعمار"، نشر الصحفان اندريا برادا بيانكي وبيشا ماجد، من "فورين بوليسي"، اللذان، رافقا مقالتي الجيش الصحراوي ميدانيا في حربهم ضد الجيش المغربي، شهادت حية عن الحرب الدائرة رحاها في الصحراء الغربية، وأيضا حقائق تاريخية وقانونية عن طبيعة الصراع في آخر مستعمرة في إفريقيا. وكانت المجلة الأمريكية، شاهد عيان على تنفيذ الجيش الصحراوي لهجوم بقذائف الهاون ضد قوات الاحتلال، مشيرة إلى أن "الصحراويين يشنون حرب استنزاف على طول الجدار الرملي العازل للمعجم، مقابل ردود عشوائية لقوات الاحتلال". وذكرت المجلة، بأنه في عام 1991 تم التوقيع على اتفاق إطلاق النار بين المغرب و جبهة البوليساريو. في اقف تنظيم استفتاء تقرير المصير تحت رعاية الأمم المتحدة في أقرب الأجل، الأمر الذي لم يحدث منذ ذلك الوقت، لتعود الحرب مجددا في 13 نوفمبر 2020 بعد استئناف الكفاح، على إثر اعتداء قوات الاحتلال المغربي على مدينين صحراويين في معبر الكراكرات، كما

أبرزت أنه في الوقت الذي ينبغي فيه تنظيم استفتاء تقرير المصير، في الصحراء الغربية، التي تصنفها الأمم المتحدة كإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، يقوم المغرب بنهب ثروات الشعب الصحراوي، وبالتواطؤ مع شركات أجنبية، بما فيها صهيونية، لاستكشاف الغاز الطبيعي قبالة سواحل الصحراء الغربية. كما توقفت المجلة ذات الانتشار الواسع، عند إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، في ديسمبر 2020، الاعتراف للمغرب بـ"سيادة" المزعومة على الصحراء الغربية مقابل التخلي عن الكيان الصهيوني، مؤكدة أن هذه "القبيلة الدبلوماسية ما زالت تخيم على إدارة بايدين إلى غاية اليوم"، لافتة إلى أن "إدارة بايدين في سوكسف مخرج"، وأفادت في هذا الإطار، بأن الفصلية التي وعدت ترامب بفتحها في مدينة الداخلة بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، مازالت مجرد معنى فارغ، لأن ذلك يخالف سياسة الفصلية التي وعدت ترامب بفتحها في مدينة الداخلة بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، مازالت الولايات المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ونهيت إلى أن "المغرب، استغل تغريدة ترامب هذه، التي تعترف فيها لأول مرة دولة عضو في الأمم المتحدة بتزعيم الرباط، خشد الدعم الدبلوماسي للمطالبة بالاعتراف لـ ب+ سيادة+ في الأمم المتحدة بتزعيم الرباط، خشد الدعم الدبلوماسي للمطالبة بالاعتراف لـ ب+ سيادة+ التحالف العسكري مع الكيان الصهيوني، خاصة في مجال صناعة الأسلحة.

الصراع في الصحراء الغربية يتوسع من بعد إقليمياً إلى بعد دولي



## كيف يؤثر الاعتقال في المجتمع الفلسطيني بأسره



■ بقلم: عبد الناصر فروانة

كثيرون من الناس يظنون أن معاناة السجن وتأثير الاعتقال يقتصران على الأسرى أنفسهم؛ فنجدهم يتضامنون مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ويساندونهم ويدعمونهم، ولا يفتخرون إلى من يعانون جراء الاعتقال من دون أن يكونوا أسرى. على الصعيد الشخصي؛ عشت تجربة أسرية مريرة مع الاعتقال والسجن على مدار أعوام طويلة، وقرأت حكايات وتجارب كثيرة وفتحتها أقلام المعتقلين، وتناقلتها ألسن الآخرين، واستعمت إلى قصص أخرى من المعاناة روتها أسرى وعائلات فلسطينية تعزز واحد من أفرادها أو أكثر للاعتقال، واطلعت على بعض مما كتبه الباحثون والمختصون، فأدركت أن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين ليسوا وحدهم ضحايا الاعتقال، بل أيضاً أسرهم وعائلاتهم هم ضحايا مثلهم. وأن آثار السجن والاعتقال تمتد إلى خارج الأسوار فتشمّل الدوائر الاجتماعية، ونظام الأسرة والعائلة، وتنتقل إلى الجيران والأصدقاء وزملاء العمل، وتصل إلى العاملين في مجال الدفاع عن القضية، فتسبب لهم الكثير من المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية، وتلحق الأذى والضرر، وأحياناً الخراب والدمار، بالفرد والجماعة والمؤسسة، وتعيق تطور الإنسان والمجتمع الفلسطيني. فذلة الاحتلال الإسرائيلي منذ قيامها سنة 1948، تعتبر الأمن البشري وجودها، وتؤمن أيضاً بأن الأمن كقيل بدعومة احتلالها للأراضي الفلسطينية - على حد زعمها - وقد خيم على عقول قادتها أن التخلص من الآخر، أو على الأقل رده واعتقاله وسلب حريته، هو الوسيلة الأفضل والأكثر ضماناً لتحقيق أمنها، والحفاظ على وجودها، واستمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية، من دون أن تولى - في تطبيقها لنظريتها الأمنية - أي اهتمام بكرامة الإنسان الفلسطيني وحقوقه. وفي سياق تحقيقها ذلك المراد، اعتمدت الاعتقال نهجاً منظماً، ولمارسه مؤسساتية، ووسيلة للقمع والقهر وبث الرعب والخوف في نفوس الفلسطينيين، بهدف كبح إرادتهم، تدمير العقيدة، أو القضية، التي تحفز الفلسطيني وتدفعه إلى الكفاح والمقاومة في إطار سياسة ثابتة، ولا سيما بعد احتلالها ببقية الأراضي

الفلسطينية في 5 حزيران/يونيو 1967، حتى أصبحت الاعتقالات جزءاً أساسياً لا يتجزأ من فلسفة الاحتلال، وسلوكه اليومي في التعامل مع الفلسطينيين، ومنهجية للسيطرة على الشعب الفلسطيني. ومن خلال ما نرى ونسمع، أو ما نتابع ونوق، أصبحت الاعتقالات الإسرائيلية جزءاً من الحياة اليومية للفلسطينيين، والسيرة الذاتية لكل فلسطيني، فلا يمر يوم واحد إلا وتسجل فيه اعتقالات تطل فئات المجتمع الفلسطيني وشرائحه كافة، ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً. ويزداد قلق الأهالي في حال اعتقال الأطفال والفتيات القصر، أو الأمهات والآباء كبار السن والمرضى. وفي هذا السياق، لا بد من تبيان ما يعانيه الأب جراء الشعور بالضعف والعجز الذي يتناهب حين اعتقال طفله أو طفلة القاصر، كذلك الرجل والشخص البالغ الرائد حين اعتسقال الأب والأم، أو الأخت والزوجة، وما يشاهده الصغار والكبار من إهانة وإذلال لحظة الاعتقال، وما يتعرضون له من صدمات، وما يسمعون عن حدوده في أروقة التحقيق وبين جدران السجن من تعذيب وسوء المعاملة، فيثأثر الجميع بدرجات متفاوتة، وقد يؤثر ذلك لاحقاً في العلاقات الأسرية من ناحية، وقد يخدش أيضاً طبيعة التنمية للبلد وشكلها في ذهن أطفاله.

### عقاب جماعي وإجراءات انتقامية بحق أهالي الأسرى

لقد رأت سلطات الاحتلال أن جسدهم الأسرى المعذب في حالته الفردية يمتد إلى الجسد الفلسطيني العام، لذا كثيراً ما لجأت إلى معاقبة أهالي الأسرى والانتقام منهم، وتعدت اتخاذ إجراءات من شأنها أن تقاوم معاناتهم، وتزيد حالة القلق والانتساب لديهم، وتلحق الضرر والأذى الجسدي والنفسي والمادي بهم، فتمتثل الأب والزوجة، أو الأم والأخت والزوجة، للضغط على المعتقل. بالإضافة إلى سرقة أموال ومجوهرات، أحياناً، في أثناء المداهمات والاعتقالات، وهدم أو إغراق

وتدمير محتويات بيوت المعتقلين وتشريد عائلاتهم، ومنع أفراد أسرهم من السفر، ووضع العرائق أمام حركتهم وتقلهم عبر المعابر والحوجز المنتشرة، والملاحقة المستمرة لهم، وأحياناً يفقدون فرص العمل، أو المقدرة على مواصلة التعليم والعناية أحياناً تحت ذرائع متعددة، من دون توفير آليات بديلة أو السماح باللجوء إلى الوسائل الحديثة للتواصل الإنساني في الأعياد والمناسبات. فهناك آلاف من ذوي القرابة الأولى محرومون من رؤية أحبهم بحجج واهية، وغالباً ما يكون بذريعة "المع الأمني"، الأمر الذي يمثل معاناة مركبة تنقل كاهل الأسرى وأقاربهم في آن، وتشكل ضربة نفسية قاسية لكلا الطرفين. كما تشكل الزيارة، لمن يُسمح لهم بذلك، رحلة شاقية من المعاناة، نظراً إلى بُعد مواقع السجون الإسرائيلية وأماكن الاحتجاز عن مكان إقامة الأهالي، وما يتخللها من إجراءات تعسفية وأحياناً اعتداءات جسدية ولفظية. وخلال السنوات الأخيرة، صعدت سلطات الاحتلال من سياسة "الجيش المنزلي"، التي حوّلت منات البيوت الفلسطينية إلى سجون، ويحتجز أفراد العائلة، وتحديداً في القدس، سجانين ومرابطين على أطفالهم الذين يضطرون إلى منعهم من مغادرة البيت لأي سبب كان تنفيذاً لقرار المحاكم الإسرائيلية، الأمر الذي يفاقم معاناة الأسرة، ويحدث خللاً في طبيعة العلاقة بين الطفل وأهله، ويخلق العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطرفين. [1] علاوة على هذا، لجأت سلطات الاحتلال إلى فرض غرامات مالية باهظة بحق بعض المعتقلين، وخصوصاً الأطفال، بل نكاد نجزم هنا بأن جميع الأحكام التي صدرت بحق الأطفال كبرن مقرونة بفرض غرامة مالية، وهو ما يشكل عبئاً اقتصادياً على الأهل الذين يضطرون إلى دفعها، ولا سيما إذا ما تعلق الأمر بالأطفال، حرصاً على أنسابهم القصر، ونجياً لاستمرار بقائهم في السجن. [2]

### إرهاب الجيران واعتقال الأصدقاء

إن الاعتقال من البيت ليلاً هو الأكثر شيوعاً بين أشكال الاعتقال، حيث المداهمات

لقوات كبيرة من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح، وفتحهم البيوت، وخلق أجواء من الرهبة والخوف والرعب، لا لدى الشخص المراد اعتقاله أو في نفوس أفراد الأسرة فحسب، بل أيضاً في أوساط الجيران، الأمر الذي قد يؤدي إلى إصابة بعض الأطفال بصدمات نفسية. وفي أحيان كثيرة جرى اعتقال أفراد من الجيران والأصدقاء للحصول على معلومات تتعلق بالشخص المستهدف.

### تلازم بين الاعتقال والتعذيب

ولعل الخطورة تكمن أيضاً في ذلك التلازم الخطير بين الاعتقال والتعذيب، إذ تؤكد جميع الشهادات أن كل من مرّ بتجربة الاعتقال، من الفلسطينيين، كان قد تعرض للتعذيب الجسدي أو النفسي والإيذاء المعنوي والمعاملة القاسية. كذلك تؤكد الوقائع أن سلطات الاحتلال تلجأ إلى الاعتقالات بعزل تام عن قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتصر دوماً على معاملتهم وفقاً لقوانينها الجائرة، وإجراءاتها العسكرية والأمنية، ورؤيتها السياسية، بعيداً عن الاتفاقية والمواثيق الدولية، الأمر الذي ينعكس سلباً على ظروف احتجاجهم وطريقة معاملتهم.

### الاعتقال وتأثيره في المؤسسات الفلسطينية

إن الأغلبية العظمى من المؤسسات الفلسطينية الحكومية والأهلية، التعليمية والصحية والدينية والثقافية والإعلامية والحقوقية والأكاديمية... إلخ، تأثرت سلباً، وينسب متفاوتة، جراء اعتقالها والعبث بمحتوياتها بدرجة عمليات البحث والاعتقال، أو بسبب غياب كادرها وموظفيها بفعل السجن. كما أن ضمانة عدد المعتقلين الفلسطينيين، وخصوصاً بهم وبأسرهم من دمار وأضرار متعددة، واحتجاز بعضهم لعشرات السنين، يلقي أعباء كثيرة ومسؤولية كبيرة جداً على السلطة الوطنية الفلسطينية وهيئة شؤون الأسرى والآخرين باعتبارها المؤسسة الرسمية والحاضنة





## في ليلة العدد الأخير

بقلم: عدي البرغوثي

دخل ضابط القسم بكل أبعته الأمنية وخلفه شرطي بدا منظره غرائباً، يحمل جرة من الغاز على ظهره، أو كما كان يسمى "جيش العذ"، يضعف على جرة الغاز بتكامل، ويرسل عينيه، بلاهة، شمالاً ويميناً، شرطي آخر يقف على الباب اليسيم للغرفة يسدّه بجسمانه الضخم ويعبث بمؤخرته ويتنسى. ينادي ضابط العدد بلغة عربية مكتسرة على الأسماء، يبدأ بالاسم الأول، فتعطيه اسم العائلة أو الجد. كان هناك أسرى يتحولون للعدد إلى مهزلة، ينادي ضابط العدد على اسمك الأول، فتعطيه اسم العائلة مع بعض التحوير، فتتحول إلى نادرة، فيضحك الجميع ما عدا ضابط العدد وعناصره الذين يبذلون كالطرشان في الروفة. أذكر شاباً كان ينادي الضابط على اسمه، فردد عليه "برقك"، وهو تحوير لاسم عائلته براقعة، كان هناك شاب من مدينة بطا يتنقى في رده، مرة يردد "تاج واسلك"، وأخرى "سبيدك"، ويضحك الشباب، "شو هالعهد اللي فش فيه هبة". لا أعرف في ليلة العدد الأخيرة ما قيل "التحرير الكبير" بساعات قليلة، ثم رد محمود العارضة وذكروا عندما نادى الضابط على اسميهما، أنتخيله مثلاً ينادي زكريا، فردد "مروح"، أو مثلاً ينادي الضابط على العارضة، فردد "كاسر عينك"، وفي صباح اليوم التالي، دخل ضابط العدد صباح يوم الإثنين إلى الغرفة (5) في القسم (2)، في سجن جليلوق قرب بيسان المحتلة، كان يصفق ثلاثة من الأسرى، بحسب بطاقة "التشخيص" الأمنية، بأن كلا منهم "عالي الخطورة" لخاوتهم الهرب أكثر من مرة. فتح ضابط الأمن باب الغرفة وتنادى على الأسماء، فلم يسمع غير رجع صوته والصدى، وبدأ يندب ويحطه الضابط حين ترازت مناوبته مع لحظة "الهروب الكبيرة"، أما القادري فظفر إلى ساعتها، السادسة والرابع بتوقيت ما بعد الظهر، أما بتويت سجن جليلوق، فكانت صدمة ما بعد العدد الصباحي، حيث وقتت المنظومة الأمنية على رجل واحدة، إذ تحولت موتوقها الأمنية إلى خرقة بالية وانفتحت في جدرانها مسامات نفذ من خلالها الأسرى وتحولوا إلى أطراف عصية على التصنيف والعد والإحصاء.

### العدد كآليات للإخضاع والبيات للمقاومة

استقر العدد في السجن الإسرائيلي على ثلاث مرات في اليوم، صباحاً وبعد الظهر وعدد المساء، بالإضافة إلى ما يعرف بالعد الأمني الذي يأتي بشكل مفاجئ. لا فرق بينه وبين العدد اليومي، لكن لا توقيت محدد له، ومن ملاحظة الشكل التأكيد أن كل أشكال العدي هي أمنية بالدرجة الأولى، كل شيء في هذه الدولة يحل إلى الأمن، وهو مبتدأها وخبرها، إسرائيل دولة العد والعنات. يأتي العدد في السجون الاستعمارية كمنظومة تهدف بشكل أساسي إلى السيطرة والضغط والتحكم في زمن الأسير ومكانه، ولا يمكن فصل المفهومين عن بعضهما البعض، والزمن مكون أساسي من مكونات السجن، والزمن في السجن هو زمن انضباطي، يعتبر فوكو، بمعنى أنه وقت متصل لممارسة الرقابة والهيمنة وأشكال السيطرة المتعددة، ولا يمكن مقارنة العد في السجون الاستعمارية بعزل عن سياق استعماري أطول، كانت تلجأ

إليه الدول الاستعمارية للإحصاء كأداة للسيطرة على السكان الأصليين، العدد هو ابن هذا الميراث الإحصائي القائم على توظيف المعرفة الاستعمارية للضغط والهيمنة على المعتقلين. يقع العدد المتواصل في داخل السجون الاستعمارية الإسرائيلية في قلب السياسات الاستعمارية داخل السجون التي تهدف إلى إخضاع الجسد وتشكيله وتدوير الرقابة الدائمة في نفس الأسير وروح، بقصد بلغة عربية مكتسرة على الأسماء، يبدأ بالاسم الأول، فتعطيه اسم العائلة أو الجد. كان هناك أسرى يتحولون للعدد إلى مهزلة، ينادي ضابط العدد على اسمك الأول، فتعطيه اسم العائلة مع بعض التحوير، فتتحول إلى نادرة، فيضحك الجميع ما عدا ضابط العدد وعناصره الذين يبذلون كالطرشان في الروفة. أذكر شاباً كان ينادي الضابط على اسمه، فردد عليه "برقك"، وهو تحوير لاسم عائلته براقعة، كان هناك شاب من مدينة بطا يتنقى في رده، مرة يردد "تاج واسلك"، وأخرى "سبيدك"، ويضحك الشباب، "شو هالعهد اللي فش فيه هبة". لا أعرف في ليلة العدد الأخيرة ما قيل "التحرير الكبير" بساعات قليلة، ثم رد محمود العارضة وذكروا عندما نادى الضابط على اسميهما، أنتخيله مثلاً ينادي زكريا، فردد "مروح"، أو مثلاً ينادي الضابط على العارضة، فردد "كاسر عينك"، وفي صباح اليوم التالي، دخل ضابط العدد صباح يوم الإثنين إلى الغرفة (5) في القسم (2)، في سجن جليلوق قرب بيسان المحتلة، كان يصفق ثلاثة من الأسرى، بحسب بطاقة "التشخيص" الأمنية، بأن كلا منهم "عالي الخطورة" لخاوتهم الهرب أكثر من مرة. فتح ضابط الأمن باب الغرفة وتنادى على الأسماء، فلم يسمع غير رجع صوته والصدى، وبدأ يندب ويحطه الضابط حين ترازت مناوبته مع لحظة "الهروب الكبيرة"، أما القادري فظفر إلى ساعتها، السادسة والرابع بتوقيت ما بعد الظهر، أما بتويت سجن جليلوق، فكانت صدمة ما بعد العدد الصباحي، حيث وقتت المنظومة الأمنية على رجل واحدة، إذ تحولت موتوقها الأمنية إلى خرقة بالية وانفتحت في جدرانها مسامات نفذ من خلالها الأسرى وتحولوا إلى أطراف عصية على التصنيف والعد والإحصاء.



طرق "مشايات البلاستيك" على الأسرى، تخرج "طرقعة" تشبه قيقاب غوار، فيهتز السجن وأبراجه، وتندكر راتعة فيروز "خطة قدمك على الأرض هدارة". إننا الأجيال ولكن الصدارة، من الجدير القول هنا إن الأسرى في المعتقلات يقفون فوق أرقابهم في ساحة الأقسام في كل من عوفر والنقب، وهنا يصل التصنيف الاستعماري إلى ذروته عبر تحويلهم إلى حيوات عارية ومسيحية في محاولة للسيطرة الاستعمارية فرض سيطرتها على الأسرى كجاسد خاضعة، لكن الحركة الأسيرة، عبر نضالاتها المتراكمة، لم تكن سلبية الإرادة بقدر ما خلقت من فضاءات السيطرة تلك فضاءات للنمرد والعصيان، ورفضت أن يتحول الأسرى إلى أجساد أرقام. في ذات المرات، وفي أثناء العدد المسائي الأخير الذي تعلق بقدمه غرف السجن، وتحبس الأسرى داخل ليل غرقهم الطويل، دخل ضابط العدد مفترق العضلات مزهواً يجبروت دولته، دخلت جرة العدد التي لا تعرف إلا نشازها الأمني، وبدأ الضابط بعد الأسماء وتشخيصها على مدونة المعلومات على جهازه النقل، غادر الضابط بعد أن أطمأن إلى أنظمة العد والعتاد، وأغلق باب الغرفة، فسمع صرخاً عالياً وأصوات استغاثة بلغة عربية متوحقة، فلم ينتبه ضابط الفرقة إلى أن الأسرى أمسكوا بسجندتي العدد الأخير وحشروه، وأشعوه ضرباً ورفساً حتى هرع كل جنود الأرض، وبعد أن أفرغت كل ما في جعبتهم من أسطوانات الغاز، و«عينك ما تشوف إلا النور». كما قال أحدهم.

### الإضراب ذروة المواجهة

في الإضراب عن الطعام كذروة للمواجهة التي تلجأ إليها الحركة الأسيرة، يكون فيها الجسد السلاح الوحيد في مواجهة آليات التنفث في قمع الجسد، تتحول المواجهة بين أجساد لا تملك إلا لحمها وعظمتها وعصيانها في مواجهة أجساد مدججة بالموت والقتل والتصنيف والمقمع، كان الأسرى يرفضون الوقوف من أجل العدد والتعامل معه. الإضراب عن الطعام، وهو حالة عصيان تصل إلى أقصاها وتكون ذروتها عندما يصير الأسير مونه وحياته من منظومة الموت الاستعمارية كمنظومة تملك الموت والحياة، تحي من تشاء وتقتن من تشاء، يستترع فيها الأسرى إدارة شؤون موتهم وكذلك حياتهم، يعود الموت والحياة شأناً فلسطينياً يتصل بشكل أساسي في إجراءات الأسرى عن الطعام. في سجن نفحة الصحراوي وفي إضراب سنة 2012 الشهير الذي نفذته الحركة الأسيرة بشكل شبيه جماعي، وشمل العديد من

### التشخيص الأخير

يأتي ضابط السجن ويبلغ بمثل المعتقل من جاءت أسمائهم "شحرور" (أي إفراج)، وقيل أن يركب المعتقل المرقح عنه في بوسطة السجن إلى الأسفلت كما يقول الأسرى (أي من سيارة السجن وحتى الخروج إلى الحرية)، تمر بسلسلة من التشخيص والعد حتى يختل إليك أنك ستعد إلى ما لا نهاية. تتكفك لك إدارة السجن جرعاً متزايدة من العد كي لا تنسى أنك مرت بتأكيته الإحصاء الاستعمارية تلك، حتى أنت عدد الأخير يكون قبل ذلك، وأنت على أعصاب درج البوسطة (سيارة السجن) لغادها. تصم تلك الدولة على أن لا تراك، إلا عبر معيارها التصنيفي، وتصم تلك الدولة على أنك "اللامرئي" إلا من خلال تشخيصها ومنظومتها المعرفية، وتحاول تأييد تلك السياسات على جسدك وروحك، لكنك في لحظة خروجك من قفص البوسطة واجتيازك حاجز الظاهرية، تشعل أول سيجارة تأخذها من أول عابر طريق تصادفك. ومع سحجة أول "حجة" من السيجارة، يختلط في صدرك هواء الحرية من دخان السيجارة وعوادم السيارات، فتسبي العدد وتوقيته، وتبدأ رحلتك عائداً من جغرافيا السجن "الخيرية" إلى جغرافيا أكثر اتساعاً وأكثر سجناً إن جاز التعبير. تمتد رحلة الفلسطيني من سجنه الكبير إلى سجنه الضيق، وبينهما سياسات تزييد الهيمنة والإخضاع والسيطرة، وبينهما نفق علقته في الثورة الفلسطينية، بعد أن تحولت إلى سلطة ودولة مستحيلة، وأسرى تجارزتهم الرسمية الفلسطينية، لكنهم مازالوا يتقنون صناعة الأمل والمستقبل وخلق أزمتهن المازنية "ويصخون الضمير التائم".

عن المؤلف:

عدي البرغوثي: أسير سابق.

الأساسية، وكذلك على المجتمع الفلسطيني، يختلف فصائله الوطنية والإسلامية ومؤسساته المجتمعية، من حيث متابعة أو ضاعفهم ومفاهيمهم المتعددة، والقيام بالواجب الوطني والديني والإنساني تجاههم وتجاه أسرهم، واحتضان الآخرين منهم، وتقديم كل أشكال الدعم لهم ولعائلاتهم، وضمان توفير مستوى لائق من الحياة الكريمة، وهذه بالمناسبة ليست مسؤولية المجتمع الفلسطيني فحسب، بل أيضاً مسؤولية وطنية وقومية ودولية، باعتبارهم مناضلين من أجل الحرية، وضحايا للاحتلال والإرهاب الإسرائيلي. وفي السياق ذاته، فإن الاعتقال لا يقتصر على الفلسطينيين الأحياء، بل شمل الشهداء منهم، فقد جعلت دولة الاحتلال من مقابر الأرقام، وتلاجات الموتى سجناً للفلسطينيين بعد موتهم بهدف الانتقام منهم ومعاينة ذويهم وإيلامهم، والسعي لردع الأحياء من بعدهم، في واحدة من أبشع الجرائم التي تفتقر فيها علالية. ولا تزال سلطات الاحتلال تحجز أكثر من 370 جنمناً لشهداء فلسطينيين وعرب، بعضهم مضى على احتجازه سنوات طويلة، بينهم 11 جنمناً للفلسطينيين استشهدوا داخل السجن الإسرائيلي [3].

في الختام، وعلى الرغم مما ذكرناه أعلاه - وهذا غرض من فيض - فإن الاعتقال وما يترتب عليه، كان سبباً في زيادة الكراهية للاحتلال، وغو شعور الرغبة في الانتقام لدى كثيرين من الفلسطينيين. كذلك لم يكسر السجن إرادة الفلسطينيين الذين حافظوا على تمسكهم بانتمائهم الوطني وهويتهم الفلسطينية وتشبثهم بأرضهم وقصبتهم، ولن يوقف مسيرتهم الكفاحية في الدفاع عن حقوقهم وسعيهم لانتزاع حريتهم وتحقيق أهدافهم المشروعة. فكثيرون ممن مزوا بتجربة الاعتقال والتسويات التي أمضوها خلف القضبان وما يتفاجرون وهم يعددون عدد مرات اعتقالهم والسنوات التي أمضوها خلف القضبان وما حققوه خلال فترة سجنهم، كما أن العائلات الفلسطينية تنبأهي هي الأخرى بأبنائها ومسيرتهم النضالية، كامتداد طبيعي وجزء أصيل من المجتمع الفلسطيني الذي لا يزال، وسبيقي، يُقدّر عالياً نضال الأسرى والمعتقلين وتصديقتهم، وما قدموه من أجل فلسطين وشعبها، ومساهماتهم الكبيرة ودورهم الفاعل في تعزيز الثقافة الوطنية والرواية الفلسطينية.

### مراجع

- [1] <https://www.palestine-stud1652918ies.org/ar/node/>
- [2] <https://www.palestine-stud1653419ies.org/ar/node/>
- [3] <https://www.palestine-stud1652866ies.org/ar/node/>

عن المؤلف:

عبد الناصر فروانة: أسير محزور، وخصص بشؤون الأسرى والخريرين، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والخريرين، وعضو لجنة إدارة هيئة الأسرى في قطاع غزة. ولديه موقع شخصي اسمه: فلسطين خلف القضبان.

## رياضة



## ميركاتو ساخن ينتظر لاعبي المنتخب الوطني

من أجل تطوير مؤهلاته أكثر، ناهيك عن شيايبي الذي تتصارع عدة فرق على خدماته، لعل أبرزها نادي أتراخت فرانكفورت الذي تشير آخر الأخبار إلى انتقاله إليه، بعد توصل الطرفين إلى اتفاق نهائي. وتعا لتطور المفاوضات بين النادي الألماني وإدارة نادي تولوز، فإن انتقال شيايبي إلى أتراخت فرانكفورت مسألة وقت فقط، خاصة بعد العرض المغربي المقدم، ولئن كان مسؤولو النادي الفرنسي متمسكون بمطلب 20 مليون أورو. وخطف بوغنائي الأنظار مع نادي نيس في أول تجربة في «الليغ 1»، حيث نجح في تقديم أربع تمريرات حاسمة، فيما كان موسم شيايبي أفضل بكثير، وهو الذي خاض 41 مباراة بمختلف المسابقات، وسجل خلالها 8 أهداف وقدم 7 تمريرات حاسمة، كما توج بكأس فرنسا وحصد جائزة أفضل موهبة صاعدة في «الليغ 1».

## طرابزون سبور يطلب خدمات قيطون

أبدت عديد الأندية الأوروبية اهتمامها بخدمات مدافع الخضر كيشيف قيطون كير خوف، على رأسها فريق طرابزون سبور التركي الذي دخل في مفاوضات متقدمة مع مسؤولي نادي باسيتا، على أمل النجاح في التوقيع معه خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وتكشف موقع «سات 6» التركي، بأن مسؤولي طرابزون سبور يصرون على الظفر بخدمات قيطون، المتواجد محل اهتمام أندية أخرى، في صورة نادي الماهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، عقب إنهاء الدوري وصيفا لباريس سان جيرمان، ولئن كان مسيرته هذا الفريق قد عرضوا مبلغا زهيدا مقابل الاستفاد من



الرحيل إلى الزمالك المصري في الموسم المقبل، وقال مصدر مقرب من اللاعب أن الزمالك قطع خطوات واسعة من أجل حسم صفقة محيوس تمهيدا للضمه في الموسم الجديد، وخطف أين محيوس نجم اتحاد العاصمة الأضواء بتألقه مع منتخب الجزائر ببطولة كأس الأمم الأفريقية للمحليين في جافني الماضي وسجل 5 أهداف، وقاد محيوس صاحب الـ 25 عاما فريقه اتحاد العاصمة للتتويج بلقب كأس الكونفدرالية الأفريقية بعدما سجل 4 أهداف، وسجل محيوس 6 أهداف في الدوري الجزائري هذا الموسم مع اتحاد العاصمة، ويسعى الزمالك لتدعيم صفوفه بهماجيم ميمز على حساب النيني سامسون أكيويلا الذي يتم تسويقه حاليا تمهيدا للاستغناء عن خدماته.

## بدر الدين بوغنائي وفارس شيايبي على طاولة كبرى النوادي الأوروبية

كال حساب الرسمي لموقع الرياضة الفرنسية المديح موهبي الخضر بدر الدين بوغنائي وفارس شيايبي، واصفا إياهما خلال آخر منشور بالجوهريتين الثميتين، وكب حساب «الليغ 1»: «بوغنائي وشيايبي أماس إلى الأبد»، والتي إشارة إلى المؤهلات الفنية التي يتمتعان بها، والتي جعلتهما ينافسان على لقب أفضل موهبة صاعدة في فرنسا، وهي الجائزة التي كانت من نصيب نجم تولوز فارس شيايبي. واستفاد المنتخب مؤخرا من خدمات موهبتين واعدين (بوغنائي وشيايبي)، وهو ما خلف حالة حيرة كبيرة لدى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الذي نيس يأمل مسؤولوه في الاحتفاظ بخدمات اللعب نادي نيس (بوغنائي) رفقة أواسط الديكة، بينما حاولوا إقناع شيايبي بالانضمام إلى منتخب أقل من 21 سنة، المشارك في بطولة أوروبا للشباب، غير أن مساعدهم باءت بالفشل، في ظل الرغبة الجامحة للشبابي بالدفاع عن ألوان بلده الأصلي، الذي خاضوا معه معسكرين.

واستطاع شيايبي في ظرف وجيز أن يخطف مكانة أساسية مع المدرب جمال بلماضي، حيث قدم مردودا متميزا في مباريات النيجر، سجل هدفين شريحين لم يحتسبهما الحكم المالي بو بواروي (كما كان من حيرة العناصر في ودية تونس، التي كاد خلالها أن يزور الشباك بتسديدة قوية لوال تائق الحارس بن دحمان ويتواجد بوغنائي وشيايبي محل اهتمام كبرى الفرق الأوروبية، خلال فترة الانتقالات الصيفية، بداية بوهبة نيس المطلوب من نادي ميلان، ولئن كان اكتمال الصفقة يبدو مستبعدا، في ظل رغبة صاحب الـ 18 ربيعا في الاستمرار مع نادي الجنوب الفرنسي موسم على الأقل،

بعد موسم شاق كان مليئا بالأحداث الكروية منها ما كان صنع البطولة الوطنية وأخرى من وراء البحار، كان بطلها نجوم المنتخب الوطني، أبواب سوق التحويلات الصيفية في العالم فتحت أبوابها لاستقبال صفقات جديدة، ليتنجح لاعب المنتخب الوطني رامي بن سبغني في ترسيم التحاقه بعلمانيا بوروسيا دورتموند قادما من بوروسيا الآخر مونشغلادباخ في صفقة انتقال حر لأربع سنوات كاملة، في فرنسا عانى الوافد الجديد للمنتخب حسام عوار من مشاركات قليلة وتهيمش من فريقه ليون، ليقرر تغيير الأجواء ولولوج عالم الكالتشيو من بوابة نادي العاصمة الإيطالية روما، يعقد يمتد خمس سنوات كالمعتاد سيكون فيها نجم ليون أمام فرصة العودة إلى مستواه الحقيقي.

## بلعيد، محيوس ولوصيف بين الخليج وأوروبا!



في البطولة الخلية برز بلعيد، محيوس ولوصيف في وقت ففاوض الزمالك المصري المهاجم أين محيوس ويريد هذا الصيف بعدما تقدمت مفاوضات الطرفين في الساعات الأخيرة الماضية، بين ولوج إلى البطولات الخليجية والقرب من القارة العجوز، سيكون عشاق كرة القدم الجزائرية على موعد مع ميركاتو صيفي ساخن سيشهد الأول صفقات المنظرة والتي تتضمن تدعيم المنتخب الأول بأبرز الوجوه الشابة.

## الزمالك يراقب تحركات محيوس

اقرب أين محيوس مهاجم اتحاد العاصمة الجزائري، من

خدمات قيطون، الباحث عن اللعب في مستوى أكبر للحفاظ على مكانته مع المنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في نهائيات «كان» كوت ديفوار. واستنادا لذات المصدر، فقد حددت إدارة نادي باسيتا سعر الوافد الجديد على بيت المنتخب الوطني (قيطون) بـ 2 مليون أورو، وهو ما اعتبره مسؤولو طرابزون سبور بالمرتفع، ما جعلهم يقترحون استعارته لموسم واحد، مع إدراج بند أحقية الشراء. وكان نيناد جيليسيا مدرب «طرابزون سبور» وراء فكرة التعاقد مع كيشيف قيطون، في ظل إعجاباه الشديد بمؤهلاته، وهو الذي قدم مستويات كبيرة في الموسم الفارط، جعلته يختار ضمن التشكيلة التالية لدوري الدرجة الثانية الفرنسية.

وسبق للدوليين السابقين سعيد بلكمال وكارل جانج الدفاع عن ألوان نادي طرابزون سبور، بينما خاضت عناصر أخرى تجارب في نواد تركية مغايرة، في صورة إسلام سليمان وكريم زياتي ورشيد زغال وسيفان فغولي. جدير بالذكر، أن قيطون قد انضم إلى المنتخب الوطني في تدريب شهر مارس الماضي، أين شارك كأساسي في مباراة الإياب أمام منتخب النيجر، باصما على أداء جيد، مكنته من التواجد ضمن القائمة الخاصة بمعسكر شهر جوان الذي شهد مشاركته التامة مع الخضر، عندما خاض ودية تونس كأساسي، وإن كان لم يقدم المستوى المنتظر، وهو ما قد يهدد مكانته مستقبلا، في ظل تائق هينم لوصيف



## غوندوغان يودع مانشستر سيتي برسالة عاطفية

ودع الألماني الكاي غوندوغان، لاعب وسط مانشستر سيتي، النادي الإنجليزي برسالة حزينة قبل الانتقال إلى برشلونة الإسباني. وأعلن برشلونة منذ قليل عن التوقيع بشكل رسمي مع غوندوغان، بعقد لمدة موسمين قابلين للزيادة لموسم إضافي. وقرر غوندوغان في وقت سابق عدم تجديد عقده مع مانشستر سيتي مفضلا خوض تجربة جديدة مع برشلونة بعد 7 سنوات في قلعة الاتحاد. وقال غوندوغان: «في تصريحات لموقع مانشستر سيتي الرسمي: «كان من دواعي سروري أن أكون جزءا من هذا النادي على مدار 7 سنوات، لقد كان السيتي منزلي وشعرت بأني جزء من عائلة مميزة واستثنائية للغاية». وواصل: «كنت محظوظا بأن العديد من العائلات التي لا تنسى هنا، لقد كان اللعب في مانشستر سيتي التجربة الأعظم في مسيرتي المهنية». ووجه غوندوغان رسالة شكر إلى الإسباني بيبي غوارديولا مدرب السماوي، الذي أسهم في تطوره الفني بشكل كبير، حيث قال: «أود أن أشكره، لقد كنت قادرا على اللعب تحت قيادته وتعلم الكثير منه، إن هذا أمر ناساه». واختتم: «أريد كذلك توجيه الشكر لزملائي في الفريق وكل من لعبت معهم على مدار 7 سنوات، أريد شكر جماهير مان سيتي الرائعة التي دعمتني منذ أول لحظة، أنا ومديني لها بالكثير». وشارك غوندوغان في 304 مباريات مع السيتي منذ قدومه من بوروسيا دورتموند الألماني في 2016، وسجل خلالها 60 هدفا وصنع 40.

## برشلونة يعلن رسميًا تعاقد مع الألماني إيلكاي غوندوغان

أعلن نادي برشلونة الإسباني، صباح اليوم الإثنين، في بيان رسمي له، عن تعاقد مع الدولي الألماني، إيلكاي غوندوغان في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع نادي مانشستر سيتي الإنجليزي. ليكون بذلك أول صفقة النادي الكتالوني هذا الصيف. وقال برشلونة في بيان عبر موقعه الرسمي: «توصل نادي برشلونة وإيلكاي غوندوغان إلى اتفاق بشأن ضم لاعب مانشستر سيتي لنادينا بعقد مدة موسمين حتى 30 يونيو 2025». وأوضح النادي الكتالوني في بيانه أن عقد غوندوغان تضمن شريطا جزائيا قدره 400 مليون يورو، كما أنه يملك خيار التمديد لمدة موسمين إضافيين. ولم يكشف برشلونة عن رقم قميص غوندوغان، حيث أشار بطل الدوري الإسباني أنه سيعلن لاحقا تفاصيل تقديمه للجماهير ووسائل الإعلام، ومن ضمنها رقم اللاعب مع النادي الكتالوني. وكان غوندوغان قد انضم إلى مانشستر سيتي عام 2016، برغبة من المدرب الإسباني بيبي غوارديولا، قادما من فريق بوروسيا دورتموند الألماني، ومنذ ذلك الحين أصبح إيلكاي أحد أعمدة الفريق الأساسية التي لا غنى عنها، سواء بصفتته قائدا، أو رمزا للثلاثية التي حققها «السيتيزنز» في الموسم 2022-23. وشارك النجم الألماني، البالغ من العمر 32 عاما، في 51 مباراة مع السيتي في الموسم المنتهي، وسجل خلالها 11 هدفا وصنع 7 تمريرات حاسمة، وكان صاحب الثلاثية التي منحت الفريق التفوق على يوناييتد في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. ومنذ انضمامه إلى الفريق السماوي موسم 2016-17 قادما من بوروسيا دورتموند الألماني، خاض غوندوغان 304 مباريات في جميع المسابقات سجل خلالها 60 هدفا وصنع 7 تمريرات حاسمة. جدير بالذكر أن غوندوغان تلقى عرضا مغرية جدا من أندية الدوري السعودي، حيث ذكرت تقارير صحفية أن نادي الهلال والاتحاد تقدمتا بعرضي التعاقد مع اللاعب، بالإضافة لأرسنال الإنجليزي وباريس سان جيرمان

## ثقافي

## إجماع على البعد الإنساني والفكري والفني للسيرة الأدبية للراحلة آسيا جبار

■ لبيديا/ك

أكد كتاب وأستاذة مختصون في مجال الأدب والترجمة وعلم الاجتماع وكذا السينما، بالجزائر العاصمة، أن السيرة الأدبية للكاتبة الجزائرية الراحلة آسيا جبار هي بمثابة بوابة مفتوحة على البعد الإنساني والفني والفكري للشخصية الجزائرية وأنها قلم بارع متعدد الاختصاصات والهويات عن عبر مواضيع هامة.

وخلال ندوة نظمتها المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، تكرّما للروائية فاطمة الزهراء الملاحين المعروفة بالاسم الأدبي آسيا جبار (1936-2015)، قالت السيدة فاطمة الزهراء ميطوش نجاي، مختصة في اللسانيات الاجتماعية وأستاذة في مدرسة الفنون الجميلة بالعاصمة، أن جبار "كانت لها الشجاعة لإبراز قيمة الإنسان في كل حالاته، وذلك عبر منح الرجال والنساء معا اللغة التي تليق بهم والخطاب الأنسب لهم ليظهروا تفوقهم في الحياة وينبؤا آثارهم فيها". وقدمت نجاي نماذج ومن خلال نصوص آسيا جبار مثل رواية "العطش" (1957) و"القبريات الساذجات" (1967) و"لا مكان لي في بيت أبي" (2007)، عن الشخصيات النسائية التي روت القفيدة جبار بعض من حياتهن وكيف أظهرن قوة وقدرة على المقاومة خلال الثورة التحريرية وبعدها. وتحدثت الأستاذة نجاي عن قدرة جبار في استشراف المستقبل وكيف عبرت عن مفهومها للدولة من خلال الأفراد الذين التقوا متحمسين حول ثورة التحرير وانتفضوا ضد الاستعمار الفرنسي. ويرى الخخص في اللسانيات ورئيس لجنة تحكيم النسخة السادسة من "الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية"، عبد الحميد بورابو، في هذا السبب أيضا، أن أدب جبار "عبر عن جوانب من الحياة الخاصة ككاتبة ومفكرة وعن حياة مجتمعها وقضيتها مع الآخر بحيث طرحت موضوعات هامة يمكن أن تكون محل نقاش واسع". وتجذ في أعمال الراحلة، وفق المتحدث، الحس البشري بحيث تظهر المكتوبات الجماعية



والجانب النفسي ومرامح التحول من مجتمع ريفي إلى مجتمع قروي ثم إلى مجتمع المدينة، وأشار في الصدد، إلى أن جبار "عبرت عن معاناة الإنسان التواقي إلى الانعقاد". هذه الكاتبة التي نالت عدة تشريفات وجوائز ورشحت لجائزة نوبل في 2009، تجاوزت، في نظر بورابو، "المنظية المعادة في الإنتاجات الفنية، ذلك أنها أثارت أسئلة مهمة تحتاج إلى تأمل لأنها لم تقدم أجوبة جاهزة" من جهته أشار الكاتب الصحفي محمد بلحي، إشكالية ترجمة الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، بما فيها روايات آسيا جبار التي تستحق -يقول- أن يشرف على ترجمتها جزائريون لأنهم يفهمون الدلالات اللغوية التي يستعملها كاتبتنا خاصة تلك المستوحاة من الدارجة الجزائرية والتي لا يمكن فهمها الا في سياقها الاجتماعي والتاريخي. أما أحمد بجاوي، أكاديمي منتج وناقد سينمائي، فسلط الضوء على تجربة آسيا جبار السينمائية من خلال

## صدرت ترجمة كتاب "خمسون مفتاحا للخمسينية" للمؤرخ الراحل عبد المجيد مرداسي

صدرت مؤخرا الترجمة العربية لكتاب "خمسون مفتاحا للخمسينية" للجامعي والباحث في علم الاجتماع والمؤرخ الراحل عبد المجيد مرداسي، والذي عاد فيه إلى أهم الأحداث التاريخية التي عرفتها الثورة التحريرية، من خلال خمسين عنوانا مختلفا.

وجاء هذا الكتاب، الصادر عن منشورات "حبر" في 161 صفحة والمترجم من طرف خالصة غومازي في شكل مقالات، حيث استلهم مرداسي بالحديث عن "التغيير الاستقلالي" الذي عرفه ب "الحركة السياسية الداعية إلى استقلال الجزائر". في العشرينيات من القرن الماضي، وخصوصا مع حزب "نجم شمال إفريقيا" الذي "دافع فيه ناطقه مصالي الحاج عن مشروعية هدف استقلال الجزائر". ويعتبر مرداسي بأن هذا الحزب قد "تبنى" المسألة الجزائرية، وبسبب نشاطه وفهاليته فقد تعرض إلى القمع وتم حله في الوقت الذي بدأت فيه فكرة الاستقلال تترسخ لدى جزء من الرأي العام، ولأدلى على ذلك من الأثر الذي خلصه خطاب مصالي الحاج الذي ألقاه في الملعب البلدي للجزائر العاصمة شهر أغسطس عام 1936. ويوضح أن حركة انتصار الحريات الديمقراطية، واجهت حزب الشعب الجزائري الشرعية، ومن خلال مؤتمر لها في فبراير 1947، قد "منحت حق الجوع إلى الكفاح المسلح، فأنشأت المنظمة الخاصة التي تفككت في 1950". غير أن "اصرار مناضليها القدامى على الاستقلال قد أدى إلى تبني الكفاح المسلح". وعاد مرداسي، من جهة أخرى، إلى مجموعة ال22، وكلهم تقريبا من أعضاء "المنظمة الخاصة" التي اجتمعت بالعاصمة في يونيو 1954. يقول الكاتب- حيث كان "الإجماع على ضرورة الكفاح المسلح". كما تطرق إلى جبهة التحرير الوطني التي قادت الثورة التحريرية ولاقته الكثير من التحديات، وإلى إدارتها التشكيلية الأولى التي عادت إليها فيما بعد "المسؤولية الفعلية" لاندلاع الثورة ولإعادة "ضبط الحقل السياسي الجزائري". وسلط مرداسي الضوء أيضا على مؤتمر باندونغ الأفرو-آسيوي المتعدد شهر أبريل 1955 بأندونيسيا، أين نجح ممثلو حزب جبهة التحرير الوطني في التعريف بكفاح جبهة التحرير الوطني ونضالها من أجل الاستقلال ما جعل المؤتمر يخرج بتوصية تسجيل القضية الجزائرية في أجندة الأمم المتحدة. وشدد الباحث أيضا على أهمية هجمات الشمال القسنطيني 20 أغسطس (أوت) 1955 بقيادة زيفود يوسف، لافتا إلى أنها "أحدثت تغييرا جذريا في طبيعة الصراع"، وأثرت في الرأي العام الجزائري، "وأبانت جدوى توسيع ما تم البدء فيه شهر نوفمبر". كما تناول "مؤتمر الصومام" الذي يعد "المنعطف الحاسم" في تاريخ حرب التحرير، خصوصا أن ميثاقه "يعرض أسس الدولة الوطنية المستقلة"، ومن المواضيع التي حظيت أيضا باهتمام المؤرخ "فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا"، التي اعتبر أن تأسيسها "لبي الحاجة السياسية إلى حضور جبهة التحرير الوطني ونشاطها على التراب الفرنسي"، حيث كان محمد بوضياف أول من قام بتعيين لجنته... "كما تشكلت قاعدة لوجيستكية للمقاومة...".

ومن عناوين هذا الإصدار أيضا "التعذيب"، إذ يقول مرداسي أن الجيش الفرنسي مارسه بصفة "ممنهجة" واعتبره "أداة من أدوات الحرب"، فقد عمد "بكثافة ودورا بالغ الأهمية" إلى تعذيب الجزائريين معهم كل أوروبي يشتبه في عمله لصالح جبهة التحرير الوطني من خلال "اللجوء إلى الوسائل الأكثر وحشية"، ولدى تطرقه لموضوع "الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية"، التي تأسست بالقاهرة في سبتمبر 1958، اعتبر المؤرخ أنها "لعبت دورا بالغ الأهمية في اكتساب الدعم الدولي". وأولى مرداسي اهتمامه أيضا لدور الإعلام خلال الثورة، ممثلا في جريدة "المجاهد"، مسلط الضوء على الدور الرائد لبن يوسف بن خدة الذي كان "أول من أدرك دور الإعلام في توجيه مسار الثورة"، حيث أصبحت هذه الجريدة مصدرا مفضلا لوسائل الإعلام الدولية المهتمة بالقضية.

ومن المواضيع التي حملها أيضا هذا الكتاب مظاهرات ديسمبر 1960، وانقلاب الجنرال الفرنسيين في 21 أبريل 1961، ومظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، وحملة الإحقاق وكذا المجلس الوطني للثورة الجزائرية، ولجنة التنسيق والتنفيذ، والمنطقة المستقلة للجزائر العاصمة، بالإضافة إلى معركة الجزائر وخط موريس، ومعسكرات الاعتقال، وزود مرداسي مؤلفه بسير ذاتية للعديد من قادة الثورة والحركة الوطنية على غرار مصالي الحاج ومحمد بوضياف وعبدان رمضان والعربي بن مهيدي وفرحات عباس، كما قدم مصادر ومراجع لكل موضوع تناوله المؤرخين جزائريين وفرنسيين، وقد ضم الكتاب أيضا ملاحق حول مواضيع مختلفة كنداء أول نوفمبر 1954 وتشكيلات المجلس الوطني للثورة الجزائرية - أغسطس 1956، وتتمتع حقوق المؤلف لهذا الإصدار، الذي نشر في طبعته الأصلية باللغة الفرنسية في 2013، في شكل هبات مادية لجمعية خيرية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقا للنشر. وألف مرداسي (1952-2020) عدة كتب حول تاريخ مدينة قسنطينة، الموسيقى الجزائرية والثورة التحريرية، بينها "الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، عدة تاريخية / 19 سبتمبر 1958-3 أغسطس 1962"، "نوفمبر 1954، من التمرد إلى حرب الاستقلال"، وكذا "قسنطينة، قلعة الثوار".

لبيديا/ك

## مزيان يوسف آيت عامر يفوز بجائزة "الهاشمي قروابي" الكبرى لموسيقى الشعبي

أن كل من بلغوا النهائي سيفيدون من مرافقة الجمعية لهم". للتذكير، شاركت 19 موهبة شابة من مختلف المدن الجزائرية في جائزة "الهاشمي قروابي" الكبرى لموسيقى الشعبي التي جرت بقصر رياس البحر (الحصن 23)، تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون، وبالتعاون مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة والتلفزيون الجزائري. وتعتبر جائزة "الهاشمي قروابي" الكبرى لموسيقى الشعبي، التي خصصت طبعها النافذة للذكرى المرحوم "شيخ البلاد"، عمر الزاهي (1941-2016)، مسابقة سنوية تهدف إلى "اكتشاف المواهب الشابة في موسيقى الشعبي وترقيتها" على المستوى الوطني.

توج مغني الشعبي الشاب مزيان يوسف آيت عامر، من ولاية البليدة، الجمعة الماضية بالجزائر العاصمة، بالطبعة الثامنة لجائزة "الهاشمي قروابي" الكبرى لموسيقى الشعبي. وجررت أطوار المسابقة، التي تدخل في إطار الاحتفالات بستينية استقلال الجزائر وعيد الشباب، بقصر رياس البحر (الحصن 23) في الفترة الممتدة من 20 إلى 23 يونيو الجاري. وقد قامت لجنة التحكيم، المكونة من مغنية الحوزي والمنوعات الجزائرية، نادية بن يوسف، والشاعرين عبد الهادي بوكورة، قائد جوق، وخالد ياسين شلال، الباحث في تراث "المحون"، بتسليم الجائزة الأولى للغانن بهذه الطيبة.

في حين عادت المرتبة الثانية للمغنية الشابة ريجان مشتل من ولاية المدية، والتي اختارت

لبيديا/ك



## صدور كتاب "التلاحم النضالي الإبداعي الإنساني في الحركة الثقافية الفلسطينية" للدكتور فضيل حلمي عبد الله

**- إنها فلسطين الأصيلة ذات الامتداد ذات العراققة. -  
المشاركين في المهرجان صنعوا عرساً للعودة بمشاركاتهم الإبداعية..**



كما أشار الكاتب والباحث كرم فواز الجساعي، بأن هذا المهرجان وهذه الفعالية الثقافية التراثية الفنية وهذا الحضور من الجامع بكل الأعمار وبهذا المولد الجديد للكاتب الإعلامي الدكتور فضيل الذي هو فخر لنا والذي يحمل عنوان التلاحم النضالي الإبداعي في الثقافة الفلسطينية. تسقط مقولة

في الحركة الثقافية الفلسطينية على خلاصات ثقافة حضارتنا المتلاحمة وهذا ما لحصه محتوى الكتاب في الأدب والثقافة العربية الفلسطينية حيث يحتوي الكتاب على دراسات عديدة تناقش العلاقة الجدلية ما بين الإنسان والواقع وأن الثقافة هي سلوك إنساني حضاري... وأخذت من الشعر العربي عنواناً للمرحلة التحرر الإبداعي ويطرح الكتاب أيضاً ما قبل وبعد الحداثة.. وفي الإحداث المنسوجة مثل الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية هؤلاء الفنانين المبدعين الذين هم امتداد الفكر العصري وأفكر المقاومة، والكتاب المبدعين الذين أضاء شعلة المقاومة في الأدب الفلسطيني المقاوم الذي هزم وانتصر على الفكر الصهيوني. إما الدراسة التي حملت اسم الحركة الثقافية الفلسطينية، فهي تركز على أهمية الكتاب ودوره الطبيعي والرائد كقادة مبدعين في فهم طبيعة الصراع الثقافي مع الاحتلال الصهيوني.

**المسرح، السينما، التراث، الشعر، الرواية، القصة، البحث، الإعلام.**

ويضمن الكتاب دراسة تتعلق بالحياة الثقافية في سورية وفلسطين والتي جاءت بنظرة تحليلية إيجابية في أزمة الصراع الفكري، أيضاً احتواء هذا الكتاب في أعقاب أزمة الهوية الفلسطينية التي تشكل الإرث الثقافي والموروث الثقافي ما بين الأرض والإنسان والكتابة وذاكرة الانتماء سيأتي هذا الكتاب واحداً من المراجع المهمة للثقافة والأدب والفكر والتاريخ والفن على الصعيد الفلسطيني والعربي... من جانبه أكد الرفيق ياسين معوق عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية دور المثقفين الفلسطينيين في الالتزام بثقافة المقاومة، لزوح هذه النزعة في نفوس جميع من اغتصب أراضيهم، وبأن الكلمة أهم من الرصاص وأنتم وأن تبارك لرفيقنا فضيل على هذا الكتاب الجديد الذي هو سلاح نواجه به العدو الصهيوني اغتيل.

الباحث بكور العاروب شدد بكلمته على أن هذا هو الشعب الفلسطيني قاتل ويصالح ويقاوم الاحتلال ويكتب بدم فلسطيني ليلوطن العربي، وهذا الكتاب الذي نحن بحضرته هو أكبر دليل على مواصلة النضال حتى التحرير والنصر، وبين أن الثقافة هي أكثر دعائم المقاومة قوة، وبالثقافة تستنهض الهمم وتتحرر الضمائر، وتصبح العودة إلى التحرير أهم ما يصوب إليه الإنسان.

مستحضرات التجميل من النباتات الشامية المعروفة في فلسطين، وفنون الرسم على الزجاج وصناعة الدمى القماشية، كما عرضت بعض الحلويات الفلسطينية كالكلك الفلسطيني، وأشارت إلى أن التراث والإعلام يعلان على كشف الوجه الحقيقي للعدو الصهيوني، فالإعلام يفضح ممارساته اليومية ضد الشعب الفلسطيني، على حين يعمل التراث على تأكيد هوية أصحاب الأرض الحقيقيين إضافة إلى حفظ الذاكرة الفلسطينية والتأكيد على الهوية الفلسطينية. المباركة للدكتور فضيل حلمي عبدالله على إصدار كتابه التلاحم النضالي الإبداعي الإنساني في الحركة الثقافية الفلسطينية. كلمة الأستاذ محمد أبو جبارة مدير مؤسسة القدس للثقافة والتراث والتي أكد من خلالها على أهمية الحضور الثقافي في مسيرة الصراع مع المحتل، مشيراً إلى أن هذا يتجلى في استثمار المناسبات الوطنية والقومية في الحث على توعية أبناء شعبنا المقاوم في مسيرة النضال والعودة، مبيناً أن نشر ثقافة المقاومة يحفز جيل الشباب على الاندفاع لحماية أرضهم وكرامتهم، ومن المفترض أن تكون من أولويات الثقافة، مشيراً إلى هذا الإنجاز الذي إنجزه الكاتب والباحث د. فضيل حلمي عبدالله من خلال كتابه الذي بين أيدينا الآن هو دليلاً واضحاً صمود الجبهة الثقافية في وجه العدو الصهيوني.

بدوره أوضح المؤلف الكاتب والباحث الإعلامي د. فضيل حلمي عبدالله: عن كتابه الصادر حديثاً، من خلال عنوان هذا الكتاب التلاحم النضالي الإبداعي الإنساني في الحركة الثقافية ساترك للقارئ أن يعرف بعلم وبدقة متناهية إلى هذا الكتاب الذي ادعى أنني قد خدمت به شيئاً مفيداً للثقافة والأدب في إيصال الكلمة الصحيحة إلى كل الحقيقة التي ظلت السنوات راكدة لذلك يهمني في هذه المرحلة العسيرة والحرجة التي تمر بها قضيتنا الوطنية الفلسطينية أن تأتي هذه الدراسات والبحوث من خلال هذا الكتاب ببعض التوضيح لثراء معلومات إضافية لما لم يكتمل مما طرح حرصاً مني على الحركة الثقافية الفلسطينية لتأكيد التجديد التواصل المستمر مضموناً إلى أبعد الحدود وفق ما اعتقد بأن الثقافة هي دوماً المفهوم الطبيعي الراقع للحضرات كلها في الأزمنة بوصفها حتمية وفاتحة تطوّر بدء العصور للمشاهد الثقافي العربي... أنني اعتمدت في كتابي هذا وبعونه التلاحم النضالي الإبداعي الإنساني

ثقافة المقاومة هي تراث أزي ما بقيت النكبة، والتذكير بها ضرورة وطنية، ومحنة لم ابتعدوا فطروا بحقهم وقدموا تنازلات تلو التنازلات، وهي تراثية وغنية بثقافة الأجداد، وحكاية وطن جذورها بالأرض كالزمان والمكان.. وزاة الثقافة ومديرية الثقافة بدمشق أقيم بالمركز الثقافي العربي بالميدان. بتاريخ 2023/6/6 السادسة مساءً مهرجاناً فنياً ثقافياً تراثياً، بعنوان "ما بين النكبة والنكسة" مسيرة نضال وإبداع من أجل العودة، ويأتي هذا المهرجان على شرف إظهار توقيع كتاب التلاحم النضالي الإبداعي الإنساني في الحركة الثقافية الفلسطينية، للكاتب والباحث الإعلامي الدكتور فضيل حلمي عبد الله، يغمز الحاضر، ويعيش ذاكرة المستقبل بعمق الماضي في وقتنا أمام هذا المهرجان نرى مدى التطور الثقافي الأدبي الإبداعي الحضارية العبقريّة الحيّية التوارثية جيلاً بعد جيل عبر نسج حياتي متنوع يعكس ثقافة شعب مسلوب وطنه ومغتصبة أرضه. تميز المهرجان بحضوراً لافتاً من الشخصيات الوطنية والحزبية والاعتبارية والثقافية والفكرية والإعلامية والشعبية. تم افتتاح المهرجان بدءاً بالعرض التراثي المميز والغني بحضوره التراثية الجميلة التي تعبر عن هوية وحضارة وانتماء الإنسان الكنعاني لوطنه وأرضه فلسطين.. بأشراف الباحثة د. نجلاء الحضراء. ومن ثم افتتاح معرض الفنانين التشكيليين والذين شاركوا به. أعمال الفنان الراحل. عبد العظمي أبو زيد، الفنان محمد الركوعي، الفنان علي جروان، الفنانة حنان أبراهيم محمد، الفنان محمود عبدالله، الفنانة صريحة شاهين، الفنان محمود خليلي، وبعد الانتهاء من مشاهدة المعرض تم الانتقال إلى مدرج المراكز حيث تحدث الأستاذ محمد خالد الحضر مدير المهرجان، كلمتهم بالترحيب بالضيوف الحضور وأشار إلى أهمية هذا المهرجان هذه الفعالية الثقافية خاصة في هذه المرحلة الحرجة والعسيرة التي تمر بها قضية فلسطين والمشهد الثقافي العربي... كلمة الباحثة د. نجلاء الحضراء. أكدت على ما تعرض له اليوم بعض المنتجات اليدوية التي عرفت على أرض فلسطين، والحرف اليدوية كأعمال الصنارة والصنارين والزخرفة والحفر على الخشب وتطعيم الخشب بالصدف، والنقش على النحاس وفنون الخياطة النسائية المنزلية وفن صناعة المكربيات وشك الحز على النول وفنون التطريز الفلسطيني على القماش، وصناعة

## إسلاميات

## من أسباب حياة القلب

القلب هو أساس الحياة في الإنسان، ويجسب حياة القلب وسلامته ونقاؤه، تكون حياة الإنسان وسلامته ونقاؤه، وهذه حقيقة دلت عليها الأدلة الشرعية، فهذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يبين أن السلامة والصلاح في الإنسان مرتبطة بصلاح قلبه فيقول: "إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله. ألا وهي: القلب". (البخاري). ويقرر أيضاً أن القلب هو موضع نظر الرب تبارك وتعالى، فيقول: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم". (مسلم). ومن هنا فإن العبد العاقل اللبيب هو من يبحث عن أسباب صلاح قلبه، وأسباب قوته وعافيته؛ لأنه يدرك أن أعظم أسباب نجاحه يوم القيامة قدومه على ربه تعالى بقلب سليم؛ "يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ. إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ" إذا كان الأمر كذلك، فسنعرض هنا لأهم الأسباب التي تجعل القلب حيا سليما نقيا؟

## ..أولاً: العقيدة الصحيحة؛

مما لا شك فيه أن الإيمان من أعظم أسباب حياة القلب ونجاة صاحبه وراحته وسعادته؛ "ومن يؤمن بالله يهد قلبه" [التغابن: 1]. فتوحيد الله نور يملأ القلوب، ويبصرها، ويقويهها، فهو مادة حياتها، وأساس قوتها وسلامتها، ولا حياة للقلب إلا بالإيمان بالله عز وجل، ذلك الإيمان الذي يصنع الطمأنينة في القلوب، والسكينة في النفوس؛ لأنه يولد فيها من التوكل على الله ما تهون أمامها الضعاب، "ومن يتوكل على الله فهو حسبه" [الحلاق: 3]، ويجعل العبد من الذاكربين "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" ويولد في القلوب من الثقة بالله، واليقين به ما تزول به الهوم والغموم والأحزان، ويولد فيها من البصيرة والهدى ما يجعلها أكثر ثباتاً، وقدرة على مواجهة الضعاب، كما قال تعالى: "ما أصاب من مصيبة إلا يأتنا الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم" [التغابن: 11].

إن هذا الإيمان والتوحيد الخالص لله تعالى هو الطريق إلى السعادة في الدنيا والآخرة قال تعالى: "فمن أتبع هدي فلا يضر ولا يفترق إلا يرجع إلى ربِّه، ومن أعرض عن ما عرضت عنِّي فإني لن أجزيه من شيء إلا نسيها وننسىها" [طه: 123-124]. ومن هنا فإن تحقيق الهداية مشروط بتحقيق العقيدة الصحيحة، والإيمان النقي من شوائب الشرك بالله، وعلى قدر معرفة المؤمن بربه، ويقينه به، تكون بصيرته وخشيته وهدايته كما قال تعالى: "إنما يخشى الله من عباده العلماء" [فاطر: 28].

يعكس ضعف الإيمان الذي له قلب نعم لكنه قد مات الإحساس في قلبه، فلا يسمع ولا يعقل كما قال تعالى: "لهم قلوب لا يفقهون بها" [الأعراف: 179]. وكما قال تعالى: "أم على قلوب أفاقتهم؟ أم لا يعقلون؟ أم لا ينظرون؟" [مجاد: 24]. وكما قال تعالى: "فإنها لا تعلم الأضواء ولكن تعمي القلوب التي في الصدور" [الحج: 46].

فقلب المؤمن قلب عاقل، لا تخدعه مظاهر الأشياء لأنه لا يرى بعينه فقط، وإنما بقلبه أيضاً، قال تعالى: "إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم

إيماناً وعلى ربهم يتوكلون" [الأنفال: 2]. قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى: "فوصف الله المؤمنين بهذه الصفات المتميزة للقيام بأصول الدين وفروعه، وظاهره وباطنه، فإنه وصفهم بالإيمان به إيماناً؛ ظهرت آثاره في عقائدهم، وأقوالهم، وأعمالهم الظاهرة والباطنة، وأنه مع ثبوت الإيمان في قلوب - يزداد إيمانهم كلما تليت عليهم آيات الله، ويزداد خوفهم ووجلهم كلما ذكر الله؛ وهم في قلوبهم وسرهم متوكلون على الله".

## ..ثانياً: العناية بالقلب وترقيته من الصوارف والشواغل؛

فالقلب يتقلب ويزداد فيه الإيمان ويتقص، وقد ثبت من حديث المقداد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قلب ابن آدم أشد انقلاباً من القدر إذا استجمعت غلباتنا". (رواه أحمد). وعن أنس -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكثر أن يقول: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"؛ فقلت: يا رسول الله، أمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: "نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يُقلبها كيف يشاء". (رواه الترمذي). هذا القلب هو الذي يجعل العبد أحياناً يقفل ويظلم نفسه بارتكاب المعاصي لا سيما مع وجود الشواغل والصوارف، فلا بد للعبد أن يفرغ قلبه منها، ويقبل على ربه تبارك وتعالى.

## ..ثالثاً: طهر قلبك بالتوبة؛

إن هذا القلب في الإنسان، ما خلقه الله -جل وعلا- إلا ليبتليه بخلقته كما يبتليه بصوابه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستفرون الله، فيغفر لهم". (رواه مسلم).

وليطلب على رحمته إذا هو تبصر بذنبه وعاد إلى الله تائباً طائعاً، ومن هنا لا بد أن نعلم أننا في كل وقت وحين في حاجة إلى تجديد التوبة والإكثار من



الاستغفار؛ فإنهما يطهران القلب من شوائب المعاصي وآثارها وسوادها، ولهذا أوصى الله -جل وعلا- عباده المؤمنين بالتوبة، وجعلها أساس فلاحهم فقال: "وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون لعلكم تفلحون" [النور: 31].

## وفي الحديث قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً، هي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوء، وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا، لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والأخر أسود مريداً كالذكور مجحياً لا يعرف معرفاً ولا ينكر منكراً، إلا ما أشرب من هواه". (رواه مسلم).

## ..رابعاً: تطهير القلب من الآفات؛

فإن طهارة القلب من أمراضه، وخلوه من أعراضها، هو أعظم أسباب قوته ولينته ورقته وخشوعه، وصاحبه هو خير الناس وأحبهم إلى الله، كما في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قلنا: يا نبي الله من خير الناس؟ قال: "أدو القلب الخموم، واللسان الصادق"؛ قال، قلنا: يا نبي الله قد عرفنا اللسان الصادق، فما القلب الخموم؟ قال: "التقي النقي؛ الذي لا إثم فيه، ولا يفي ولا خسد". قال: قلنا: يا رسول الله! فعد على أثره؟ قال: "الذي يشتأ الدنيا، ويجيب الأخرجة".

قلنا: ما تحرف هذا هينا إلا رافع مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فمن على أثره؟ قال: "مؤمن في خلق حسن". قلنا: أما هذه فانها هينا. (رواه ابن ماجه). فطريق نقاء القلوب كما في هذا الحديث هو اجتناب الإثم، والبغي، والحسد؛ لأن هذه الصفات من أخطر أمراض القلوب، والتي ما أصابت قلباً إلا ملأته سوءاً، وظلمة، وطمست نوره واضمت بصيرته.

وإذا كانت الآفات نكتت نكتات سوداء في القلوب، فإن الحسد ياكل حسنتاتها الموجبة لنقاها كما تاكل النار الحطب. (والحسد هو: تمنى زوال نعمة المحسود، أو هو البغض والكراهية لما يراه من

ويصبر على أذاهم، خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم". (أحمد وغيره).

فكما أن تطهير قلبك من الحسد يوجب لك النقاء والسلامة، فهكذا صبرك على الحسد، واحتمالك لأذاه، واحسانك إليه؛ يوجب لك الخير والراحة والنصر، كما يمتص حسد الحاسد ويرده، فإن الغالب في الناس أن الإحسان يمتك قلوبهم، ويردهم إلى رشدكم.

## كما قال الشاعر:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم، فظالما استعبد الإنسان إحسان  
وأحسن منه قول الله -جل وعلا-: ﴿اذق吧 بآئتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ [صلت: 34].

## ..خامساً: عليك بالقناعة؛

إن القناعة والرضى بما كتبه الله من الرزق؛ يوجب للقلب الفنى، ويؤد فيه الطمأنينة والسكينة، وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي ذر: "يا أبا ذر أتري كثرة المال هو الغنى؟" قلت: نعم يا رسول الله! قال: "فتري قلة المال هو الفقر؟" قلت: نعم يا رسول الله! قال: "إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب". (صحيح الترغيب).

القناعة متى سكنت القلوب؛ أصابها الخير كله، وسلمت من آفات الشح والحرص والبخل، وهي من أخطر الأمراض الشاقة قال تعالى: "ومن يؤق شخ نفسه فأولئك هم المفلحون" [التغابن: 16].

وعن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "اتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا جوارحهم". (مسلم).

ومن يتفق الأيام في جمع ماله مخالفة فقر فالذي فعل القفر إن الحرص يسبب فقر القلب، ويحدث فيه فاقة لا يسدها شيء أبداً، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن آدم أنه لا يملأ فاه إلا التراب.

## ..سادساً: كثرة الدعاء؛

فإن الدعاء مفتاح لكل خير، وقد وعد الله الداعي بإجابة دعائه: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ [البقرة: 186]. وقد مر معنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل ربه ثبات قلبه على الدين، وثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بقوله: "واسأل قلباً سليماً". وفي حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألو الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم". (رواه الطبراني والحاكم).

فليسبب ذلك أسباب صلاح القلب وحياته أكثر من أن تحصر في هذا المقال، فاستعن بكثرة ذكر الله وحافظ على فرائضه وأتبعها بالناوابل، واجتنب كثرة النوم وفصول الطعام والكلام والضحك.





**Pour toutes vos annonces,  
contactez notre service publicité au :**

**023 77 65 07 - 023 77 69 24**



**OU PAR EMAIL AU :**

**lecitoyen2008@yahoo.fr**

## شرطة العاصمة تفكك شبكة تهريب "الكوكايين"

03

نقل بحري

### تعزيز الرحلات بين الجزائر واسبانيا تحسبا لموسم الاصطياف

● أعلنت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين من تعزيز الرحلات البحرية بين الجزائر واسبانيا تحسبا لموسم الاصطياف، وتتعلق الأمر بخطى الجزائر- برشلونة، وهران- برشلونة، حيثما أفادت به المؤسسة في بيان لها، وجاء في البيان: "انتهت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين إلى علم زياتها الكرام، أنها قامت بتعزيز سفرياتها من وإلى اسبانيا، تلبية لترغبات جاليتها المقيدة باسبانيا بافتتاح الخطوط البحرية: الجزائر- برشلونة، وهران- برشلونة، وفي هذا الإطار برمجت المؤسسة رحلات خط وهران- برشلونة أيام 19 يوليو، و14-06-14، و28 أغسطس، ورحلات خط برشلونة- وهران أيام 05، 15، 29 أغسطس، و07، 20 سبتمبر، والخصوص رحلات خط الجزائر-برشلونة تمت برمجتها يومي 24 يوليو و09 أغسطس، بينما خط برشلونة-الجزائر يومي 25 يوليو و 20 سبتمبر، يشرف المصدر.



الثلاثاء 27 جوان 2023 الموافق لـ 09 ذو الحجة 1444 هـ العدد 6376 الثمن 10 دج [www.almouwatan.dz](mailto:elmouatan@gmail.com) [elmouatan@gmail.com](mailto:elmouatan@gmail.com)

تحسبا للإحتفال بعيد الأضحى المبارك

## نصائح وتحذيرات الحماية المدنية

تحسبا للإحتفال بعيد الأضحى المبارك، تدعو المديرية العامة للحماية المدنية كافة المواطنين إلى احترام الإرشادات من أجل الوقاية من تلف الحوادث كالحرائق والجروح البليغة جراء الإستعمال السيئ للسكاكين والسواطير وأجهزة الطهي خاصة (الطايبونة) التي تخلف العديد من الضحايا بمن فيهم الأطفال في كل سنة.

02

تعهدات رئيس الجمهورية

# من التزام سياسي إلى واقع معاش

03

